



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور-خنشلة -

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:/ش.ع.اج./ق.ع.اج./ك.ع.اج.ان/2024



دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة العنف الجامعي (العنف الجامعي ا نموذجاً)

دراسة ميدانية بكلية الاجتماعية والإنسانية جامعة عباس لغرور خنشلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع حضري

إشراف الأستاذة:

هالة لبرارة

إعداد الطالبة:

- أسماء بوخرص

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
سناء روابجي	أستاذ محاضر قسم -أ-	رئيسا
هالة لبرارة	أستاذ محاضر قسم -أ-	مشرفا ومقررا
أمينة بouden	أستاذ محاضر قسم -ب-	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

نشكر الله تعالى الذي وفقنا لتمام هذا العمل المتواضع، ورزقنا من العلم ما لم نكن نعلم ونسأله عز

وجل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه

لا يسعني الا أن أتقدم بخاص الشكر والثناء الى التي لم تدخر جهدا في مساعدتي، والتي لم تبخل علي

بعلمها وقتها وجهدها، الأستاذة المشرفة هالة لبرارة

شكر موصول إلى لجنة المناقشة الذين قبلوا وتحملوا عناء قراءة هذا العمل ومناقشته

دون أن أنسى أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة

وأخص بالذكر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية

إلى عائلتي وزملائي لكم مني جزيل الشكر

أسماء بوخرص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة العنف الجامعي، مع التركيز على العنف الجامعي كنموذج. تزايد استخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، وإنستغرام بين الشباب، وخاصة الطلاب الجامعيين، وقد أدى إلى زيادة في حوادث العنف داخل الجامعات. من خلال تحليل البيانات والاستبيانات التي تم جمعها من مجموعة من الطلاب، توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة قوية بين استخدام منصات التواصل الاجتماعي وانتشار المحتوى العنيف أو المستفز، مما يساهم في تعزيز السلوك العنيف بين الطلاب.

أظهرت النتائج أن:

1. زيادة الوقت المخصص لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط بزيادة تعرض الطلاب لمحتوى عنيف.
 2. المحتوى العنيف والمستفز: الذي يتم تداوله على هذه المنصات يلعب دوراً في تهيج العواطف وتحفيز السلوكيات العنيفة.
 3. الضغط الاجتماعي والنفسي: الناتج عن المقارنات والتفاعل مع المنشورات السلبية يمكن أن يؤدي إلى تصعيد النزاعات بين الطلاب.
- توصي الدراسة بضرورة توعية الطلاب حول استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل مسؤول وضرورة تعزيز الرقابة على المحتوى المنشور لتقليل حالات العنف. كما تدعو إلى إنشاء برامج دعم نفسي واجتماعي للطلاب للتعامل مع الضغط الناتج عن وسائل التواصل الاجتماعي.

ABSTRACT:

This study aims to explore the role of social media networks in the growth of university violence, focusing on university violence as a model. The increased use of social media platforms such as Facebook, Twitter, and Instagram among youth, especially university students, has led to a rise in incidents of violence within universities. By analyzing data and surveys collected from a group of students, the study found a strong correlation between the use of social media platforms and the spread of violent or provocative content, which contributes to the enhancement of violent behavior among students.

The results showed that:

- 1) Increased time spent on social media: is associated with greater exposure to violent content.
- 2) Violent and provocative content: shared on these platforms plays a role in stirring emotions and encouraging violent behaviors.
- 3) Social and psychological pressure: resulting from comparisons and interactions with negative posts can escalate conflicts among students.

The study recommends the need to educate students about responsible use of social media platforms and the necessity of enhancing content monitoring to reduce incidents of violence. It also calls for the establishment of psychological and social support programs to help students cope with the pressures generated by social media.

فهرس المحتويات:

شكر وإهداء.....	
الملخص:.....	
فهرس المحتويات:.....	
فهرس الجداول:.....	
المقدمة:.....	أ

الفصل الأول: موضوع الدراسة

1-الإشكالية.....	3
2-الفرضية:.....	4
3-أسباب اختيار الدراسة:.....	4
4-أهمية الدراسة:.....	4
5-أهداف الدراسة:.....	4
6-مفاهيم الدراسة:.....	5
7-الدراسات السابقة:.....	6
7-المقاربة النظرية:.....	13

الفصل الثاني: التأصيل النظري للدراسة

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي.....	Erreur ! Signet non défini.
1/ خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:.....	28
2/ قضايا الخصوصية والأمن الرقمي.....	28
• نماذج من الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي:.....	29
• انتهاك الخصوصية في شبكات التواصل الاجتماعي.....	30
3/ محتوى شبكات التواصل الاجتماعي.....	30

- 32.....4/التأثيرات الايجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي
- 34.....ثانيا: العنف الجامعي
- 34.....1/آثار العنف الجامعي
-2/دوافع ظهور العنف في الوسط الجامعي
-3/التأثيرات الاجتماعية للعنف
-4/مظاهر العنف في الوسط الجامعي
-ثالثا: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للمشاركة في أنشطة العنف
-1/انتشار المحتوى العنيف والتحريض على العنف
-2/تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والثقافية
-3/العوامل النفسية والاجتماعية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي

القسم الميداني

الفصل الثالث : مجالات الدراسة والاجراءات المنهجية

أولا: مجالات الدراسة

- المجال العام للدراسة
- المجال الخاص للدراسة

1/ المجال الزمني

2/ المجال المكاني

3/ المجال البشري

ثانيا : المنهج وأدوات الدراسة والعينة

1/ منهج الدراسة

2/ أدوات جمع بيانات الدراسة

الفصل الرابع : تبويب وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج

أولاً: تبويب وتحليل وتفسير البيانات

ثانياً: مناقشة النتائج

1/ مناقشة النتائج في ضوء الفرضية

2/ مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

3/ مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

ص	الجدول
54	الجدول رقم (01/03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس
55	الجدول رقم (02/03): توزيع أفراد العينة حسب السن
55	الجدول رقم (03/03): يمثل الحالة العائلية لأفراد العينة
56	الجدول رقم (04): يمثل منطقة الإقامة لأفراد العينة
56	الجدول رقم (05): يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي
57	الجدول رقم (06): يمثل احتمالات امتلاك أفراد عينة الدراسة لحساب على شبكات التواصل الاجتماعي
57	الجدول رقم (07): يمثل توزيع المبحوثين حسب تاريخ الانضمام لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
58	الجدول رقم (08): أهم شبكات الأكثر استخداما من طرف أفراد العينة
59	الجدول رقم (09): يمثل كيفية استخدام هذه المنصات في الحياة اليومية
60	الجدول رقم (10): الأوقات المفضلة للتصفح على شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة
61	الجدول رقم (11): جدول يوضح المكان المفضل للتصفح على مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للطلبة
61	الجدول رقم (12): كمية الوقت الذي يستغرقه الطلبة أثناء تصفحهم لهذه المنصات
62	الجدول رقم (13): يوضح طبيعة العلاقة مع الأسرة بعد استخدام الطلبة لهذه المنصات
63	الجدول رقم (14): يوضح استغلال أوقات الفراغ بالنسبة لأفراد العينة
64	الجدول رقم (15): يوضح توجه أفراد العينة عند حدوث مشكل ما
64	الجدول رقم (16): يوضح تأثير التصفح على التحصيل الدراسي لأفراد العينة
65	الجدول رقم (17): يوضح حالة تعرض أفراد العينة للعنف في الجامعة
66	الجدول رقم (18): يوضح نوع العنف الذي يتعرض له المبحوثين
66	الجدول رقم (19): يوضح احتمال وجود تفاعل كبير مع المحتويات العنيفة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي
67	الجدول رقم (20): يوضح احتمال تأثير المنشورات العنيفة على تعامل الطالب في الجامعة
68	الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب احتمال تعرضهم لتهديد أو تنمر عبر شبكات

	التواصل الاجتماعي
68	الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم
69	الجدول رقم (23): يوضح آراء أفراد العينة حول مصادر العنف الجامعي داخل الجامعة
69	الجدول رقم (24): يوضح آراء أفراد العينة حول الحد من ظاهرة العنف الجامعي

المقدمة

في عصر تتسارع فيه وتيرة التطور التكنولوجي وتتلاشى فيه الحدود بين الأمم والثقافات، تبرز فيه شبكات التواصل الاجتماعي كأداة رفعت الحواجز الجغرافية واختزلت الجهد والوقت والتكلفة، وخلقت عالم افتراضيا بهويات رقمية كونت من خلاله علاقات بين الأفراد وأحدثت تقاربا بينهم، إذ أصبحت الوسيلة الأكثر اعتقادا لتواصلهم وعرض آرائهم ومشاركة أفكارهم ونقل أحداثهم فقد تعددت محالات الاستفادة منها في كافة المجالات التعليمية بتسهيل الحصول على المعلومات وانتساب المعارف الجديدة، الثقافية إذ مكنت من تبادل الثقافات مع مختلف الشعوب والتعرف على مختلف العادات والتقاليد والأعراف... الخ، السياسية بإبراز آراء المواطنين وتوجهاتهم من جهة وعرض برامج الأحزاب السياسية والتعريف بها من جهة أخرى، كما تشكل نقطة تواصل بين الحكومة والمواطن من خلال طرح الانشغالات الخاصة بالمواطنين او نشر المبادئ و القوانين ليكون الفرد على دراية بها، أما في الجانب الاقتصادي فقد شكلت مجالا لترويج المنتجات السلع والإعلان عن السلع مما سهل عمل الشركات التجارية والتسويقية، كما لا ننسى الجانب الترفيهي الذي وفرته للمستخدمين من من منشورات مسلية وألعاب الكترونية مميزة... الخ، بالرغم من هذا من الايجابيات إلا أنها تنطوي على العديد من السلبيات أبرزها تتمثل في عدم قدرة الأفراد على التمييز الواضح بين ما هو نافع أو ضار، وما هو صواب أو خطأ، فإقبال الأفراد على هذه المنصات وتصفحها بشكل دائم يسبب الإدمان عليها، إذ نجد الشباب الفئة الأكثر تضررا هي فئة الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين لتضع لهم بذلك ثقافتهم الخاصة وآرائهم واتجاهاتهم والتأثير على سلوكياتهم، تعدد استغلال هذه الشبكات فأضحت مجالا لنشر الشائعات والأكاذيب، ومصدرا للاحتيال والابتزاز وكافة الجرائم الإلكترونية والعمليات المخلة بالحياة والهدارة لقيم وأخلاق المجتمعات، ومبدءا لتنامي السلوكيات العنيفة في الوسط الجامعي، إذ أصبحت ظاهرة العنف واقعا يوميا يعيشه الطلبة بحيث تختلف درجة تطوره وتعدد مظاهره والأساليب المستخدمة في تنفيذ السلوكيات العنيفة، فقد زادت حدة هذه الظاهرة من العنف اللفظي (كالسب، الشتيم، السخرية، والاستهزاء...) إلى الضرب والقتل وحتى الهجوم المسلح المعتمد على الوسائل الحادة والأسلحة البيضاء، والتعدي على ممتلكات الجامعة بالتخريب والكسر، سواء داخل أسوار الجامعة أو خارجها، ازدادت خطورة هذه الظاهرة وتكرر مثل هذه الحوادث بين الحين والآخر خلق جوا من الرعب في الوسط الجامعي مما أثر على التحصيل العلمي للطلبة من جهة وعلى سير واستقرار الظروف الإدارية والامنية للجامعة من جهة أخرى، الأمر الذي أدى بالدراسات للاهتمام بهذه الظاهرة والسعي لمحاولة إيجاد حلول للحد من تفاقمها، ولفهم كيفية استخدام

هذه المنصات من طرف الطلبة وتأثيره على سلوكياتهم واتجاهاتهم، ومن خلال هذا الطرح واستجابة لمتطلبات الموضوع اعتمدنا على خطة اشتملت على مقدمة وقسمين:

قسم نظري يتكون من فصلين كالتالي:

الفصل الأول: موضوع الدراسة

1. صياغة إشكالية الدراسة وطرح التساؤل
2. اقتراح فرضية الدراسة.
3. أسباب اختيار الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. تحديد مفاهيم الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
8. المقاربة النظرية للدراسة

الفصل الثاني: التأصيل النظري للدراسة

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي

- 1- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- قضايا الخصوصية والأمن الرقمي.
- 3- محتوى شبكات التواصل الاجتماعي.
- 4- التأثيرات الايجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: العنف الجامعي

- 1- آثار العنف الجامعي.
- 2- دوافع ظهور العنف في الوسط الجامعي.
- 3- التأثيرات الاجتماعية للعنف الجامعي.
- 4- مظاهر العنف الجامعي.

ثالثاً: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة في أنشطة العنف.

- 1- انتشار المحتوى العنيف والتحريض على العنف.
- 2- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والثقافية.
- 3- العوامل النفسية والاجتماعية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

أما القسم الميداني: فتم فيه عرض مايلي :

الفصل الثالث : مجالات الدراسة والاجراءات المنهجية

أولاً: مجالات الدراسة

- المجال العام للدراسة
- المجال الخاص للدراسة

1/ المجال الزمني

2/ المجال المكاني

3/ المجال البشري

ثانياً : المنهج وأدوات الدراسة والعينة

1/ منهج الدراسة

2/ أدوات جمع بيانات الدراسة

3/ عينة الدراسة

الفصل الرابع : تبويب وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج

أولاً: تبويب وتحليل وتفسير البيانات

ثانياً: مناقشة النتائج

1/ مناقشة النتائج في ضوء الفرضية

2/ مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

3/ مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

الفصل الأول:

موضوع الدراسة

- (1) اشكالية الدراسة
- (2) الفرضية
- (3) اسباب اختيار الدراسة
- (4) اهمية الدراسة
- (5) اهداف الدراسة
- (6) تحديد مفاهيم الدراسة
- (7) الدراسات السابقة
- (8) المقاربة النظرية للدراسة

العنف الجامعي يمثل تحديا كبيرا يواجه المجتمعات الحضرية في جميع أنحاء العالم يشمل هذا النوع من العنف مجموعة واسعة من السلوكيات العدوانية والجرائم التي تحدث في البيئة الجامعية، مثل القتل والسرقة، والاعتداء الجسدي، والعصابات، وغيرها، يعزى تنامي هذه الظاهرة إلى عدة عوامل، بما في ذلك التفاوت الاقتصادي، ونقص الوظائف، وانعدام الفرص، والتشدد الاجتماعي، وتفشي الإدمان على المخدرات، وغيرها من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية يؤدي العنف الجامعي إلى إحداث أضرار جسيمة على المجتمعات، حيث يؤثر سلبا على السلم الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي والنمو الشخصي للأفراد ومن أجل مواجهة هذا التحدي، يتطلب الأمر جهوداً مشتركة من قبل الحكومات والمجتمع المدني والمؤسسات الدولية لتعزيز العدالة الاجتماعية، وتوفير الفرص الاقتصادية، وتحسين البيئة الجامعية، وتعزيز ثقافة السلام والتسامح وحل النزاعات بطرق سلمية.

مواقع التواصل الاجتماعي لا غنى عنها في حياتنا المعاصرة، حيث أصبحت وسيلة رئيسية للتواصل والتفاعل الاجتماعي تتيح هذه المنصات للأفراد التواصل مع الأصدقاء والعائلة وكذلك مع العالم بأسره، مما يعزز الانفتاح والتواصل الثقافي والاجتماعي، ومع ذلك، فإن لها أيضا جانبا مظلما، حيث تسهل بعض المواقع انتشار العنف والكراهية والتطرف تشكل هذه المنصات بيئة للتعبير عن الآراء والمشاركة في النقاشات، ولكن يمكن أن تتحول هذه الحرية إلى منصة لترويج العنف والتحريض عليه وهذا يترتب عنه تأثير سلبي على المجتمعات، حيث يمكن أن يساهم في زيادة حالات العنف الجامعي وتأجيج الصراعات الاجتماعية، فقد توسعت دائرة العنف لتخرج حيز الأسرة والشارع والمحلات والملاعب وكافة الأماكن والمؤسسات العامة والخاصة لتصل بذلك الوسط الجامعي لذلك يجب أن نكون حذرين ونتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مسؤول، ونعمل على تعزيز ثقافة السلامة والمسؤولية الرقمية للحد من انتشار ظاهرة العنف الجامعي عبر هذه الوسائل الإلكترونية.

مع ذلك يمكن أن تلعب مواقع التواصل الاجتماعي أيضا دورا إيجابيا في مكافحة العنف الجامعي من خلال توفير منصات للتوعية والتثقيف حول آثار العنف وسبل الوقاية منه وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمنظمات الحكومية وغير الحكومية استخدام هذه المنصات لتنظيم الحملات الاجتماعية والمبادرات التي تعزز السلم والتسامح وتشجع على حل النزاعات بطرق سلمية في النهاية، يتعين علينا أن نتخذ خطوات حذرة لمواجهة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العنف الجامعي، بينما نعمل على استغلال إمكانياتها لتعزيز السلام والاستقرار في المجتمعات.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

في الجزائر كما في العديد من الدول الأخرى، تشهد مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً ملحوظاً على زيادة الانتشار والتفاعل مع ظاهرة العنف الجامعي وخاصة على مستوى الجامعات تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل وتبادل الآراء والمعلومات بين الأفراد في الجزائر، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تبادل الأفكار والمشاعر، بما في ذلك الأفكار العدائية أو المؤيدة للعنف.

وفي خنشة كما في العديد من المدن الأخرى، تشكل مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من حياة الأفراد ووسيلة رئيسية للتواصل وتبادل المعلومات ومع ذلك يمكن أن تكون لها علاقة بالعنف الجامعي والذي مس بوجه الخصوص جامعة الشهيد عباس لغرور خنشة بعدة طرق.

طرح التساؤل:

كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة العنف في الوسط الجامعي؟

2- الفرضية:

تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للتشجيع على ارتكاب السلوكيات العنيفة داخل الوسط الجامعي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- انتشار ظاهرة العنف الجامعي بكثرة ورغبتني في التعرف على العوامل الكامنة خلف هذه الظاهرة

4- أهمية الدراسة:

موضوع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة العنف الجامعي تتمثل أهميته في فهم التأثير الذي تمارسه هذه المنصات على سلوك الطلبة داخل الجامعة .

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منصات اتصال قوية وشاملة، تسمح للأفراد بتبادل المعلومات والتفاعل الاجتماعي بشكل لم يسبق له مثيل. ومن هنا، يمكن استنتاج أن هذه المنصات قد تلعب دوراً في تأثير سلوكيات الأفراد وتشكيل وجهات نظرهم وقيمهم.

بناءً على هذه الحجة، تبرز أهمية دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ظاهرة العنف الجامعي من منظور شامل يستند إلى فهم عميق لكيفية استخدام هذه المنصات، وكيفية تفاعل الأفراد مع المحتوى الذي يتم نشره عليها، وتأثير ذلك على سلوكياتهم واتجاهاتهم.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على مظاهر العنف الجامعي.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

- التعرف على المتغيرات الرابطة بين الاستعمال السيء لشبكات التواصل الاجتماعي وتطور العنف الجامعي.

6- مفاهيم الدراسة:

أ/ تعريف الدور:

• لغة:

هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد ، والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية.¹

• اصطلاحا:

نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف جماعي معين، يتحدد دور الشخص في اي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتقدها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه.²

• اجرائيا:

هو الوظيفة التي يقوم بها الفرد أو الجهة في سياق عملية قانونية أو ادارية معينة.

ب/تعريف شبكات التواصل الاجتماعي :

اصطلاحا:

¹ احسان محمد حسن موسوعة علم الاجتماع الدار العربية للموسوعات ط1، بيروت ، 1999

² أعياد عبد الرضا ال عبد ال، دور مصر في النظام شرق أوسطي وأفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، 2006 .

الفصل الأول: موضوع الدراسة

منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال مع أعضاء آخرين لديهم نظام اجتماعي الكتروني مع نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه مع اصدقاء الجامعة¹.

اجرائيا:

هي عبارة عن منصات تقنية و منبر لتبادل الأفكار والآراء بين الأفراد عبر كافة أنحاء العالم من خلال انشاء و مشاركة محتويات ومنشورات

د- تعريف العنف الجامعي:

اصطلاحا:

جملة من الممارسات الإيذاية التي تشمل الاعتداء الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي أو تدمير الممتلكات واستباحة القيم الجامعية، وتلحق الأذى والضرر بالطلبة أو ممتلكاتهم أو ممتلكات الجامعة².

اجرائيا:

مجمل السلوكات المعنفة التي تحدث في الوسط الاجتماعي تشمل الأساليب الضارة والاعتداءات التي يتعرض لها الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين الإداريين أو يكون ضد ممتلكات الجامعة يتخذ عدة أشكال كالعنف اللفظي والعنف الجسدي.

7- الدراسات السابقة:

الدراسات المحلية:

الدراسة 1:

¹ جمعة عمر فرح، الاستخدام الاجتماعي والمعرفي في مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة اجتماعية على عينة من طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة الزيتونة، مجلة الاتصال، العدد 6، السنة الثالثة، ليبيا، 2019، ص 32.

² محمود عطا حسين، أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 08، ص 196.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

سامي مكلاطي "تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-

أطروحة سف من لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي سنة 2017.

البحث في الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية.

- التساؤل: ما هي العوامل المؤدية للعنف في الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس؟
- الفرضية: هناك مجموعة من العوامل تفسر بها هيئة التدريس ظاهرة العنف لدى طلبة الجامعة.
- المنهج الوصفي ← تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية.
- عينة الدراسة 118 أستاذ جامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.
- استبيان: مكون من 48 فقرة موزعة على 5 عوامل: اجتماعية - نفسية - أكاديمية - العلاقة بين الطلبة وهيئة التدريس - العلاقات بين الطلبة.
- النتائج:

• عوامل اجتماعية ← التنشئة الاجتماعية.

• عوامل نفسية ← اضطرابات عاطفية ونفسية من الطلبة.

- أبرز المشكلات تعود إلى:

اسباب أكاديمية تتعلق بإدارة الجامعة وضعف التشريعات المتعلقة بالمجالس التأديبية وعدم العدالة في تعامل أعضاء هيئة التدريس.

العلاقات بين الطلبة انتقادهم للبعد الأخلاقي، سرعة الغضب في التعامل، ضعف لغة الحوار.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة :

ساعدتنا هذه الدراسة في وضع خطة محكمة وترتيب عناصرها

كما سلطت الضوء لمعرفة العوامل الكامنة وراء انتشار العنف في الجامعة

الدراسة 2:

الفصل الأول: موضوع الدراسة

دريال امال، دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه 2021 بعنوان "العنف ومظاهره في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

التساؤلات:

- 1- هل يوجد عنف جامعي لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العنف الجامعي لدى الطلبة خري تعزى للمستوى الدراسي لدى الطلبة؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العنف الجامعي لدى الطلبة تعزى للنوع الاجتماعي؟

الفرضيات:

- 1- يوجد عنف جامعي لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العنف الجامعي لدى الطلبة تعزى للمستوى الدراسي لدى الطلبة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العنف الجامعي لدى الطلبة تعزى للنوع الاجتماعي.

الأهداف:

التعرف على أثر الجنس في ظاهرة العنف في الوسط الجامعي.
التعرف على مدى تباين ظاهرة العنف لدى الطلبة الجامعيين.

النتائج:

توصلت الباحثتان إلى أنه يوجد عنف جامعي بين طلبة جامعة قاصدي مرياح بورقلة، كما أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العنف الجامعي لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح تعزى للمستوى الدراسي لهم.

كما أثبتت الدراسة أنه لا وجود لفروقات ذات دلالة إحصائية في درجات العنف لدى طلبة جامعة قام صدي مرياح تعزى للنوع الاجتماعي.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة :

الفصل الأول: موضوع الدراسة

عملت هذه الدراسة على تبيان أثر الجنس في ظاهرة العنف الجامعي
ساعدتنا في التعرف على مدى تباين ظاهرة لدى الطلبة الجامعيين .

الدراسات العربية:

الدراسة 1:

محمد علي الفهمي 2019 استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وانعكاساته على العلاقات الأسرية والاجتماعية، دراسة نشرت بمجلة بحوث الاتصال الصادرة عن كلية الفنون والإعلام جامعة الزيتونة ليبيا، العدد 06، 03 ديسمبر 2019.

التساؤل الرئيسي:

ما مدى تعرض الشباب الجامعي الموقع "الفيسبوك" وما انعكاس هذا التعرض على العلاقات الأسرية والاجتماعية؟

الاسئلة الفرعية:

- 1- ما سبب استخدام الشباب الجامعية للفيس بوك؟
- 2- ما عدد الساعات التي يقضيها الشباب الجامعة في استخدام الفيس بوك.
- 3- ما مدى تغيير الفيس بوك لنمط الحياة اليومية لدى الشباب؟
- 4- ما حاجة انعكاس الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية؟
- 5- والاجتماعية لدى الشباب؟
- 6- ما الآثار النفسية والاجتماعية الاستخدام الشباب للفيس بوك؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- 1- التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى التعرض الفيس بوك وعلاقته بتنمية علاقاتهم الاجتماعية والأسرية.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

- 2- الكشف عن الآثار النفسية (إيجابية + سلبية) للفيس بوك على العلاقات الاجتماعية والأسرية التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر الفيس بوك وعلاقتها بمتغيرات السن والنوع.
- 3- الوصول الى نتائج بحثية للمساهمة في دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الاجتماعية والأسرية.

النتائج:

- 1- جاءت استخدام الشباب الجامعة الموقع الفيس بوك بصفة دائمة بنسبة مرتفعة وهذا مؤشر على اقبال هذا النوع من التواصل الاجتماعي.
 - 2- عدد الساعات التي يستخدم الشباب موقع الفيس بوك كانت أعلى نسبة بتقدير ساعتين الجامعي فمها إلى ثلاثة ساعات.
 - 3- تأثير الفيس بوك على العلاقات الأسرية بشكل سلبي من حيث الترابط والتواصل.
 - 4- للأسرة دور واضح في الحرص على استعمال ابنائهم للفيس بوك بشكل سليم وإيجابي.
- جوانب الاستفادة من هذه الدراسة :

- أظهرت لنا انعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية .

الدراسة 2:

العنف السائد بين طلبة الجامعات (طلبة جامعة الزاوية نموذجاً) لعصام أحمد الكوني، كلية التربية العجيلات جامعة الزاوية ليبيا 2019.

التساؤلات:

- 1- ما هي الأسباب والعوامل المؤدية للعنف لدى طالبة الجامعة؟
- 2- ما هي أشكال العنف ومظاهره لدى طالبة الجامعة؟
- 3- ما هي أشكال طرق مواجهة العنف السائد بين طالبة الجامعة؟

الفرضيات:

- تتنوع عوامل ظهور العنف في الوسط الجامعي وترتبط بعدة مجالات.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

- تتجلى أشكال العنف في العنف اللفظي والجسدي والعنف ضد الممتلكات.
- تتعدد طرق الحد من ظاهرة العنف الجامعي وتكمن في تخفيف الضغط أو الضبط على الطلبة وسن قوانين تعاقب كل من يقوم بسلوكات عنيفة داخل الجامعة.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى ظهور العنف لدى طلبة الجامعة ومعرفة أشكاله ومظاهره واقتراح طرق لمواجهته.
- اتخذ الباحث المنهج الوصفي واعتمده في دراسته.

النتائج:

- تعدد مصادر ودوافع السلوكات العنيفة للطلبة.
- من أهم أسباب العنف لدى طلبة الجامعة الأُمثَل العوامل والظروف الاقتصادية، والاجتماعية وكذا رفاق السوء.
- من أهم مظاهر العنف الجامعي العنف اللفظي كالسب، والجسدي كالضرب وضد الممتلكات كالسرقة والابتزاز.
- قلة وعي الشباب واهتمامهم بأمور سطحية وراء سلوك العنف.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة :

- معرفة أسباب العنف بين الطلبة
- التعرف على أشكال ومظاهر العنف في الجامعة
- أفادتنا باقتراح طرق مواجهة العنف الجامعي

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Athanasiade et al 2015:

تستهدف الدراسة تقصي نوعية العلاقة بين إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني لدى المراهقين في اليونان، تكونت عينة الدراسة من 314 من طلاب المدرسة الثانوية (50.3% ذكور) من أجل الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت وارتكاب التهديدات الإلكترونية أو المعاناة منها.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

توصلت الدراسة في نتائجها إلى انخفاض معدلات ارتكاب السلوكيات الخطرة عبر الإنترنت لدى المراهقين في اليونان مقارنة بباقي دول أوروبا، كما قيم هؤلاء الطلاب مشاركتهم في أعمال العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) في المستقبل في ضوء الاستخدام غير الآمن للإنترنت.

- ❖ Athanasiades, C, Kamariotis, H, Psalti, A, Baldry, A, C&, Sorrentino, A. (2015). "Internet use and cyberbullying among adolescent students in Greece: the "Tabby" project". Hellenic Journal of Psychology, 12, 14-39.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة :

أظهرت لنا دور ادمان الأنترنت في توليد العنف الالكتروني .

2- دراسة K. & Bastug Kircaburun 2016

تستهدف الدراسة تقصي العلاقة بين الاستخدام المشكل للإنترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني التسلط الإلكتروني لدى المراهقين تكونت عينة الدراسة من 205 من طلاب المدرسة الثانوية، وقد استخدمت الدراسة مقياس الاستخدام المشكل للإنترنت للمراهقين ومقياس الاتجاه نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) واستمارة البيانات الشخصية.

توصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين سوء استخدام الإنترنت والوقت المستغرق يوميًا على الشبكة والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) وأبعاده الفرعية (التنكر والاستمتاع / التلذذ والاستحسان / القبول والقلق).

توصلت الدراسة في نتائجها إلى أنه رغم عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومعظم المتغيرات ارتفعت مستويات القلق لدى الإناث بخصوص تعرضهن للتسلط الإلكتروني مقارنة بالذكور، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالاتجاهات نحو العنف الإلكتروني التسلط الإلكتروني من خلال الاستخدام المشكل للإنترنت

- ❖ Kircaburun, K. & Bastug, I. (2016). "Predicting cyberbullying tendencies of adolescents with problematic internet use." International Journal of Social Science. 48, 385-396. (<http://dx.doi.org/10.9761/JASSS3597>)

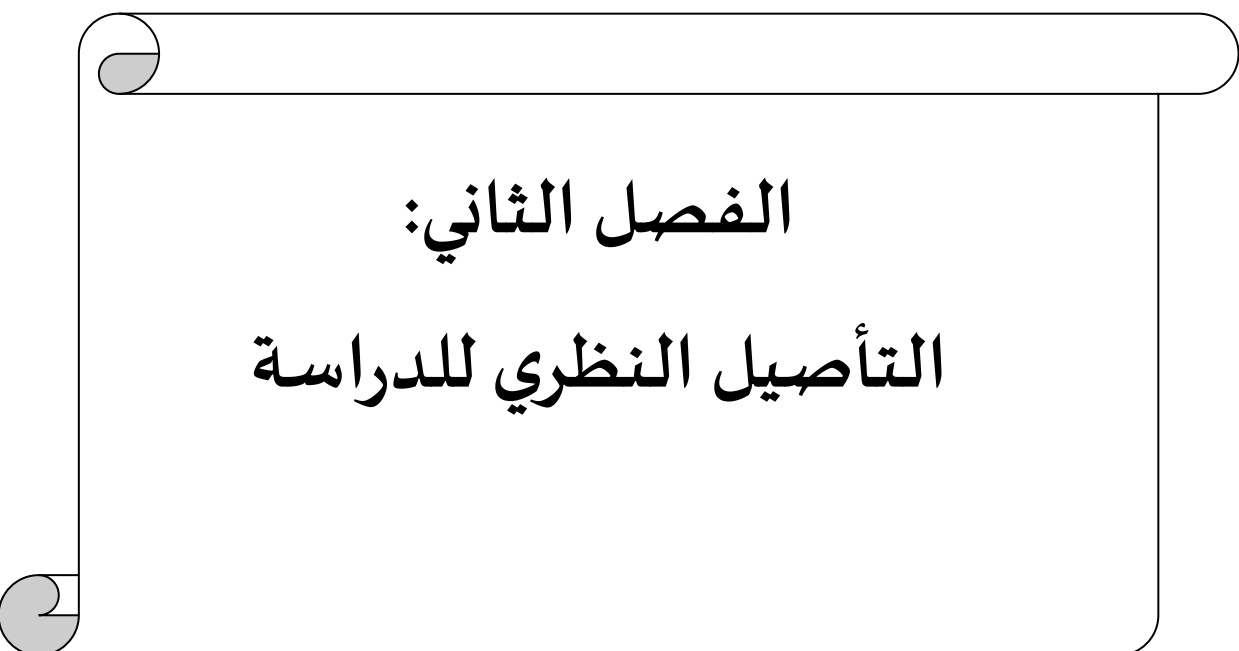
أظهرت لنا العلاقة بين استخدام الأنترنت والاتجاهات نحو العنف الالكتروني .

7- المقاربة النظرية:

نظرية المجتمع الشبكي (Social Network Theory) تعتبر من النظريات المناسبة لدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة العنف الحضري. تركز هذه النظرية على فهم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجموعات، وتحليل كيفية تأثير هذه العلاقات على سلوك الأفراد وتشكيل الهويات وانتشار المعلومات والسلوكيات داخل المجتمع. تقوم نظرية المجتمع الشبكي على فكرة أن الأفراد والمجموعات يتفاعلون ويتواصلون مع بعضهم البعض عبر مجموعة من العلاقات الاجتماعية، وأن هذه العلاقات تشكل شبكة مترابطة تؤثر على سلوك الأفراد واتجاهاتهم. يمكن أن تتضمن هذه العلاقات الاجتماعية الصداقات والعلاقات العائلية، والعلاقات العملية، وغيرها من العلاقات الاجتماعية. من خلال تطبيق نظرية المجتمع الشبكي على دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة العنف الحضري، يمكن تحليل كيفية تشكيل العلاقات الاجتماعية والشبكات على هذه المنصات وكيفية انتشار المعلومات

الفصل الأول: موضوع الدراسة

والمحتوى العنيف خلالها. كما يمكن فهم كيفية تأثير هذه الشبكات على تشكيل الهويات الاجتماعية والمجتمعية وتعزيز الانتماءات السلبية التي تسهم في ظاهرة العنف. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نظرية المجتمع الشبكي لتحليل العوامل التي تؤثر على نمط الاتصال وتفاعل الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية تأثير هذه العوامل على انتشار الأفكار والسلوكيات العنيفة في المجتمع الحضري.



الفصل الثاني:
التأصيل النظري للدراسة

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي :

1/ خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

- ✓ عالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة¹.
- ✓ التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فقد تلغى السلبية المقيمة في الإعلام القديم، التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- ✓ تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل هكذا.
- ✓ سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.
- ✓ اقتصادية في الجهد والوقت: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على شبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى².

يرى الكاتب عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر أن شبكات التواصل الاجتماعي تختبر من أهم الوسائل المؤثرة في حياتنا اليومية والتي تتيح للأفراد فرصة التواصل مع بعضهم البعض في جميع أنحاء العالم وبالتالي توفير الجهد والوقت واختصار المسافات، كما لها دوراً في خلق جو من التفاعل بين صانع المحتوى ومتابعيه ويتجلى ذلك في ردود الجمهور المتلقي على المنشورات سواء بالتعليق عليها أو الإعجاب بها أو مشاركتها ونسخها في الملفات الشخصية أو الصفحات أو المجموعات... الخ.

كما أشار إلى اختلاف أعراض استعمالها حسب الحاجة إليها وهي بمثابة فضاء للتعبير الشخصي وإبراز الإبداع والتفرد بإنشاء المحتويات مختلفة المواضيع والأنماط كالنصوص، الاقتباسات، مقاطع الفيديو الاعمال الفنية، كما تمكنه من الترويج للأعمال والمشاريع الخاصة بمختلف الطرق المتطورة كالبث المباشر والإعلانات التسويقية.

2/ قضايا الخصوصية والأمن الرقمي:

¹عاصم محمد الفخري، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 9، العدد 45، كلية التربية النوعية جامعة ألبانيا، مصر، 2023، ص 423.

²عبد الرحمن بن إبراهيم ، الشاعر مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صفاء 2015

أ/ نماذج من الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي:

• خصوصية الشخص:

إذ أصبحت قضية جمع خصوصية البيانات الشخصية ومعالجتها من طرف الشركات والحكومات أمر يحدد سرية وأمان المعلومات الشخصية الخاصة بالمستخدم كالاسم، البريد الإلكتروني وكذا رقم الهاتف... الخ، وأكثر عرضة الاستغلال والانتهاك لذا وجب الحرص على مراجعة الإعدادات الخاصة بالخصوصية، والتعامل معها بحذر لحمايتها.

• خصوصية السلوك الشخصي:

ويقصد بها مجمل السلوكيات التي يقوم بها الفرد في كافة المجالات، إذ تشمل مشاركته في الأنشطة السياسية تمسكه بالقيم والعادات والتقاليد التي تحكم مجتمعه، إضافة إلى المبادئ الدينية، وقيامه بواجباته الاجتماعية كفرد في الأسرة وكوحدة بنائية في المجتمع.

• خصوصية الاتصالات الشخصية:

وتتلخص في كافة عمليات التواصل التي يقوم بها الفرد عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والمتمثلة في المكالمات الهاتفية، الرسائل الكتابية والبريدية والرسائل الصوتية... الخ والتي يتم تبادلها مع الآخرين، كما أن تعرضها للاستغلال من طرف أي شخص يعتبر جريمة في حق المعني بها (المستخدم) وانتهاك لحرمة وتعدي على خصوصياته، إذ سن القانون عقوبات بهذا الشأن للحد منها ولضمان سلامة خصوصية المستخدم¹.

• خصوصية المعلومات الشخصية:

وتكمن في مجموعة المعلومات المرتبطة بالبطاقات والوثائق الرسمية للمستخدم والتي تطلب منه لغرض سحب هذه الوثائق أو طلبها عن بعد أو استخراج الأموال عبر روابط أو مواقع، حيث هذه الأخيرة تحتوي على رسائل رقمية وبرامج المعالجة الآلية والتي تعمل بدورها على اختراق الحسابات واستغلال المعلومات الشخصية الخاصة بالمستخدم لأغراض مختلفة في أغلب الأحيان تلحق ضررا به².

• خصوصية المكان:

¹ ابن برغوث ليلة، الخصوصية المعلوماتية على مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل التوجه الحتمي نحو المتاهة الافتراضية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 5، العدد 2، 2021، صص 270-272.

² ابن برغوث ليلة، المرجع السابق، ص 272.

الفصل الثاني: التأصيل النظري للدراسة

يمكن للغير معرفة موقع أو مكان المستخدم ووجهته عبر إعدادات شبكات التواصل الاجتماعي، يتمكن من خلالها المجرمون من الحصول على كافة المعلومات الشخصية للمستخدم واستدراجه بعمليات الاحتيال والخداع أو تعرضه للتهديد، أو استغلالها بانتحال شخصيته للقيام بأعمال غير شرعية أو التلاعب بها على الأخر أو التي استعمالها لأهداف سلبية أخرى.

ب/ انتهاك الخصوصية في شبكات التواصل الاجتماعي:

● الاختراق:

تتمثل هذه العملية في الوصول الى البيانات الشخصية الخاصة بالمستخدم بطريقة غير مشروعة، مما تمكن المجرم من الاستيلاء على الحسابات واستغلالها بشكل سريع، وملحق للضرر بالمستخدم، كالتوصل الغير مشروع إلى ملفات الكمبيوتر أو قواعد البيانات وسرقة المعلومات الشخصية المخزنة فيها.

● التجسس والمطاردة في نظم الأنترنت:

تعتمد هذه العملية على السيطرة على البيانات الشخصية وبالتالي المتابعة الدقيقة لمختلف الأنشطة التي يقوم بها المستخدم والتي تعرضه لكافة أنواع الجرائم من احتيال واختطاف وتهجم الكتروني ... الخ.

➤ الفيروسات:

عبارة عن برامج تخريبية تتميز بقدرتها على الارتباط بكافة البرامج الخاصة بأنظمة التشغيل، أنظمة من جهاز إلى آخر تهدف إلى سرقة المعلومات الشخصية وتغيير خصائص ملفات الأنظمة أو تعطيلها، كما تعمل على فقدان البيانات من الملفات والأجهزة¹.

3/ محتوى شبكات التواصل الاجتماعي:

أ- الإعلان والترويج:

سهلت شبكات التواصل الاجتماعي على الشركات والمؤسسات عملية الإعلان عن منتجاتهم وخدماتهم الخاصة، وذلك عن طريق التسويق المنتجات وتصميم العملات الإعلانية، الإشهارات وكذا إبراز العلامات التجارية.

استهدفت هذه العملية جذب فئة جمهورية معينة، وقد تلقت تفاعلا كبيرا من قبل العملاء، والمستهلكين كل حسب مجال اهتماماته، إذ سهلت لهم التواصل ووفرت لهم خدمات متنوعة وجد منظورة وقدرتهم على الاطلاع على كافة أنواع المنتوجات، حجز الاماكن للسفر في المراكب، حجز الغرف في الفنادق، سهولة عملية الشراء مع توفر خدمة التوصيل...الخ.

ب- الجانب السياسي:

اعتمد الشعب شبكات التواصل الاجتماعي للتعبير عن الأفكار وإبداء الآراء، وعرض المشاكل والاحتياجات على المسؤولين إضافة إلى تأييدهم لحركات حزبية أو معارضتهم لها، وكذلك استغلالها من طرف الأحزاب السياسية للتعريف ببرامجها واعلان خططها، مستهدفة بذلك التأثير على التوجهات السياسية للشعب ورسم قواعد التغيير والتطور السياسي.

ت- الجانب الاجتماعي والقانوني:

تلعب منصات التواصل الاجتماعي دورا فعالا في بناء الفرد وتنشئته من خلال إنشاء معنويات تقوي الصلات الاجتماعية بين الأفراد، وتعمل على إبراز مكانة العادات والتقاليد، كما تنص على احترام القيم والمبادئ، إضافة إلى عرض القضايا والمشاكل الاجتماعية وتوضيح أساليب التعامل معها واقتراح حلول لها، وأيضا تشكيل حملات توعية بضرورة الحفاظ على الأنماط الثقافية والاجتماعية للفرد¹.

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الحديدي شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، صص 16-17.

ث- الجانب التعليمي:

تنشر محتويات علمية من خلال مشاركة مقاطع فيديو أو مقالات علمية تمكن من تبادل الافكار والمعلومات بين أفراد المؤسسة التعليمية من موظفين، أساتذة وطلبة، وطرح التساؤلات والمشاركة في المناقشات مما يعزز التواصل والتفاعل بينهم.

كما يمكن استغلالها من طرف كافة الأفراد رغم اختلاف مستواهم التعليمي في اكتساب المعارف والتزود بالمعلومات في شتى المجالات الدينية، السياسية، الفنية، الاقتصادية... الخ.

ج- الجانب الحكومي:

إذ تعتبر وسيلة فعالة للتواصل بين الحكومات والمواطنين، إذ يتم من خلالها نشر أخبار الحكومات وعرض معلوماتها حيث تعمل على تشجيع المواطن للمشاركة في استطلاعات الرأي والاستفتاءات، ومن خلالها يتمكن المواطن من معرفة كافة القرارات الحكومية، كما يكون على دراية بالقوانين، الدساتير، القواعد، الأحكام، والعقوبات¹.

4/ التأثيرات الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي:

أ/ التأثيرات الإيجابية :

✓ نافذة مطللة على العالم².

✓ فرصة لتعزيز الذات

✓ أكثر انفتاحا على الآخر.

✓ زيادة فرصة الابداع والابتكار والتطور التقني والفني والعلمي:

إذ يعتبر الباحث أن شبكات التواصل الاجتماعي محفزا للتفكير الإبداعي ومصدر للإثراء بالمعارف والخبرات، وتبادل الأفكار والآراء، إضافة الى إتاحة فرص التعرف على مختلف ثقافات الشعوب.

✓ المساعدة في البحث على فرص العمل والوظائف:

1

² بسمة حسين عبيدون، رسالة ماجستير بعنوان ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2016، ص 20.

الفصل الثاني: التأصيل النظري للدراسة

ومن خلالها تتمكن الشركات من نشر محتوى يتم فيه البحث عن شركاء عاملين أو عن موظفين جدد، كما أنها تسهل للمستخدم عملية البحث عن فرص العمل المتاحة والمناسبة له¹.

✓ تعد مساحة خصبة للأجر والثواب لهداية الناس وإصلاح دينهم ودنياهم، فقد يتم استخدامه كوسيلة للنصح والإرشاد فقد يدخل في باب الصدقة الجارية التي لا ينقطع ثوابها².

ب/ السلبيات:

✓ أحداث زعزعة في عملية التفاعل الأسري، بحيث تشكل خطورة على متانة التماسك الأسري مما يعني مشكلات اجتماعية، من العزلة والانطواء وفقدان التواصل الاجتماعي الطبيعي، فتقلص التواصل الأسري وتقلصت ساعات جلوس الأسرة مع بعضها.

✓ ان الخطورة في أن الشبكة تفتح أبواب الإباحية بكل أنواعها فقد تكون لذلك من وسائل هدم القيم وتدمير الأسر وتفكيكها³.

✓ الإدمان على هذه المواقع

✓ تخلق مواقع التواصل الاجتماعي جوا من المتعة والاثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها، وقد اعترفت الكثير من الفئات بأنها تقضي أوقانا كثيرة على هذه المواقع، لذا يتوجب على المستخدم أن يكون حريصا عند استخدام هذه الشبكات من الوقوع في الإدمان⁴.

✓ التحايل والابتزاز والتزوير⁵

✓ نشر الأفكار الضالة مثل العنف والمشاركة فيه.

✓ ظهور لغة جديدة بين الشباب كاستخدام حروف اللغة العربية على شكل رموز وأرقام فباتت الحاء (7) والهمزة (2) والعين (3).⁶

¹ مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، ط 1، لبنان، 2016، ص ص 52-53.

² دعاء عمر محمد كتانة، أطروحة ماجستير بعنوان وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015، ص 42.

³ دعاء عمر محمد كتانة، مرجع سبق ذكره، ص ص 39-40.

⁴ رمزي جاب الله، القيم المتضمنة في صفحات الفايبيوك وأثرها في الحلول الاجتماعية للشباب الجامعي الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، ص 140.

⁵ العلي صالح، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 125.

⁶ عبد الحكيم بن عبد الله، راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الشمال الشرقية، سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، مذكرة ماجستير في التربية، تخصص ارشاد نفسي، 2015، ص 31.

ثانياً: العنف الجامعي

1/ آثار العنف الجامعي:

- على الطالب الجامعي :

العنف أكثر خطورة اذا ما انتشر في مؤسسات التعليم التي تقوم بعبء النهوض بالمجتمع حيث لم يعد للقانون الجامعي او لقاءات الدرس أي هبة أو احترام مع أن الفهم الصحيح لطبيعة العملية التعليمية وأهدافها يحتم على هؤلاء الطلاب أن يكونوا أكثر انتماء و أكثر وعياً من غيرهم وذلك لأنهم أعدو لأدوار اجتماعية محددة يتوقع منهم أدائها للوطن ولأنفسهم مستقبلاً.

يحدث أيضاً للمتعرضين للعنف العديد من المشاكل السلوكية اضافة الى عدم الانتباه وزيادة النشاط الحركي و القصور العقلي مما يؤدي الى انخفاض ادائهم الدراسي وكثيرا ما يظهرون صعوبات محددة في التعلم، كما يترتب أيضا على العنف الطلابي أضرار اجتماعية خطيرة تتمثل في حدوث صعوبة في التواصل مع الآخرين ، بالاضافة الى الشعور بالحقد والكراهية من المجتمع المحيط ، فيتولد بذلك العنف لدى المعتدى عليهم ، فيفقد بذلك مهارات الانخراط مع من حوله ، ويعادي بذلك المجتمع المحيط بأكمله خاسرا بذلك ثقته في من حوله وثقته بنفسه وثقة الآخرين¹.

- على الوسط الجامعي :

تعتبر ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات في تزايد مستمر خاصة خلال السنوات الأخيرة ، حيث كانت في ما سبق تنتشر في الجامعات الكبرى فقط التي تشهد اقبالا كبيرا من الطلبة من مختلف الاماكن ، حيث تكون الذهنيات والعادات والتقاليد مختلفة ، الى أنها أصبحت في الآونة الأخيرة سمة تتميز بها معظم الجامعات وتغذيها النعرات والتدخلات السياسية مما أدى الى تطور في أشكال العنف و أنماطه حتى وصلت الى حد القتل والاعتداء بالأسلحة البيضاء وفي حالات يكون الاعتداء عمدي يهدف الى القتل الى أنه مهما شهدت الجامعات الجزائرية من ظواهر العنف والانحراف الى أنه لا يرقى الى ما هو موجود ومنتشر

¹ جمعة حسين ، ثقافة الحوار مع الآخر، مجلة جامعة دمشق ، العدد 3 ، المجلد 24 ، سوريا ، 2008 ص 134 .

في جامعات عالمية أخرى ، على غرار الجامعة الأردنية و المصرية والجامعات الأمريكية والغربية على العموم ، مما يتوجب بذل الجهود من أجل محاصرة الظاهرة ومعالجتها من أجل منع تفاقمها وانتشارها¹.

- على النظام العام للجامعة :

عاد سيناريو الاعتداءات ضد الأساتذة يتكرر وبقوة خاصة عليهم والاداريين وهذا أثر من آثار العنف على النظام العام للجامعة ، مادفع بالأساتذة للمطالبة بسن قوانين وتفعيل المجالس التأديبية وتعزيز الأمن داخل الجامعات بسبب انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والمهلوسات في الوسط الطلابي والتي أوجبت سلوك العنف لدى الطلبة و وخاصو في فترة الامتحانات من أجل الغش بأي ثمن و بأي طريقة فهذا نوع من العنف المسلط على الأستاذ الباحث والذي يصنف في صفوف الموظفين العاديين كأنهم يتحملون على عاتقهم مسؤولية تكوين اطارات المستقبل وتفعيل البحث العلمي ، وهذا يبرهن مرة أخرى على غياب استراتيجية فعالة لقطاع التعليم العالي ليكون المحرك الرئيسي لتنمية البلاد ، فالمجهودات التي تبذلها الدولة غير كافية وخصوصا من جانب اجور الأساتذة والتي تبقى في مؤخرة الأجور مقارنة مع باقي دول المغرب العربي².

2/ دو افع ظهور العنف الجامعي:

إن زيادة انتشار ظاهرة العنف وتعدد أساليبه وأنماط ممارسته في الوسط الحضري، وخاصة على مستوى الجامعات أدت إلى محاولة معرفة أسباب ظهوره وانتشاره وقد لخصها أبو النعير في العناصر التالية.

أ. الأسباب الاجتماعية:

يرى الباحث أن للتنشئة الاجتماعية دورا فعالا في تشكيل سلوكيات الأفراد، إذ نجد الفرد يتأثر بكل ما يحصل في أسرته أو داخل مجتمعه، فكثرة الصراعات مثلا تزيد من نوبات الغضب وتجعل الفرد أكثر انفعال لأتفه الأسباب ومنه تتولد السلوكيات العدوانية، كما تعتبر الاختلافات الزوجية سببا في جعل الفرد أكثر حساسية عاطفيا وعرضة للتوتر مما ينمي له روح الانعزالية، وبالتالي يزيد شعوره بالإهمال فيصبح قاسيا في تعاملاته مع الآخرين، إضافة إلى غياب الوازع الديني وبالتالي انتشار تصرفات لا أخلاقية تزيد من حدة السلوكيات المعنفة، زد

¹ الأنصاري عبد الحميد ثقافة الحوار ... كيف نفعلها ؟ ، صحيفة الأيام البحرينية ، البحرين ، 2017 ، ص 72 .

² عبد الجواد محمد أحمد ، الادارة بالحوار ، ط 2، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، القاهرة ، 2015 ، ص 124 .

الفصل الثاني: التأسيس النظري للدراسة

على ذلك انتشار القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد غير المرغوب فيها في المجتمع والتي تقابل بالرفض وتتنافى مع أنظمة المجتمع.

ب. الأسباب الاقتصادية:

إذا اعتبر الباحث أن سوء الأوضاع الاقتصادية هو المصدر الأساسي للخلافات بين الطلبة، كما أشار إلى أن امتناع بعض الطلبة من اقتناء حاجياتهم بسبب تدهور أوضاعهم المادية ومقارنة أنفسهم مع الطلبة ذوي الوضع المادي الجيد تولد الغيرة بينهم وتعرفهم للشعور بالنقص وانعدام الثقة بالنفس وتزرع فيهم الحقد والحسد ومنه انتشار الأذى بين الطلبة.¹

ت. الأسباب التي تتعلق بالطلبة:

وهنا أظهر الباحث أن خروج الطالب عن دائرة السلوك العام المتفق عليه في القانون الداخلي للجامعات يكون نتيجة رغبته في الحصول على الممنوعات، إضافة إلى الإدمان على المخدرات وتناولها داخل الجامعة ومحاولة الحصول عليها بأي طريقة كانت جعله يلجأ إلى التعنيف ومنه يصبح عاجزا عن إقامته لعلاقات اجتماعية مما يشعره بالانعزال وتدهور حالته النفسية ينجر عنه نقص في المهارات الاجتماعية.

ث. جماعة الرفاق:

أكد الباحث على أن الأصدقاء هم مصدر لثقافة الانحرافات فالطالب هو من يقوم باختياره لأصدقائه حسب ما يتناسب مع تفكيره وتوجهاته، فقد يتبنى الطالب السلوكات العنيفة ليتناسب مع جماعة رفاقه بمجرد مشاهدته لأحدهم يتصرف بعنف ويتم توصله إلى مبتغاه، ويعمل على تقليده ويتلقى تشجيعا على ذلك فيصبح من المحتمل لجوئه لمثل هذه التصرفات لحل جميع القضايا الخاصة به وتكرارها وجعلها مخرجا للتوتر والغضب ومصدرا للتباهي أمام أصدقائه وأسلوبا للتوصل لأهدافه.

ج. أسباب تتعلق بالجامعة والإدارات الجامعية:

¹ نذير سيجان محمد أبو النعير، ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، عمادة البحث العلمي، دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، العدد 1، الجامعات الأردنية، 2016، ص 214

الفصل الثاني: التأصيل النظري للدراسة

يرى الباحث أن الجامعة لها قوانين تحكمها وتعليمات تحافظ على نظامها ووجب على الطالب احترامها والتقيد بها، إضافة إلى ضرورة الاندماج مع الأسرة الجامعية من أساتذة وزملاء... إلخ لاكتساب خبرات الحياة الاجتماعية كافة، فبدلاً من أن تكون الجامعة مكاناً لتلقي العلم وتجسيد القيم والأفكار النيرة فقد أصبحت مجرد مكان للصراع نظراً لوجود درجة الضبط أكثر مما هو داخل الأسرة والذي يؤثر سلباً على اتجاهات الطالب، فيلجأ الطالب لاستخدام العنف بتقليده للآخرين أو محاكاته للفئات المعنفة فيجعل من الجامعة مكاناً لتفريغ سلوكياته له العنيفة بشتى أنماطها وبذلك يشكل خطراً في الوسط الجامعي¹.

3/ الآثار الاجتماعية للعنف:

أ- التفكك الأسري:

هو حالة تشير إلى التوتر التصدع يطرأ على النسق الأسري والتفكك الكامل الذي يؤدي إلى انهيار النسق، كما يعرف بأنه عبارة عن أزمات ومشاكل تستولي على الأسرة فتؤدي إلى تمزقها وتجعل أفراد الأسرة يعيشون متفصلين.

اذ يعتبر العنف المصدر الأول لتفكك الأسر وتلاشي العلاقات، فالصراع والخلافات الزوجية الدائمة عادة ما تحدث بسبب استعمال الأفراد للعنف بشتى أشكاله.²

ب- انتشار الخوف:

ان أعمال العنف تدخل الرعب على الناس وتجعلهم يعيشون في قلق وخوف، يضاف إلى ذلك ما قد يلحقهم من أدى لمجرد الانتشاب بهم، كأن تربطهم علاقة صداقة سابقة بهؤلاء الممارسين للعنف.

¹ نذير سيحان محمد أبو النعير، المرجع السابق، ص 215.

² ميادة مصطفى القاسم، التفكك الأسري وآثاره على المجتمع، دراسة سوسولوجية، ط 1، نشر مكتبة نحو علم الاجتماع بتويري، 2018،
² مسعود بوسعدية، ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2011، ص ص 73-74.

ت- إحداء الفرقة:

والعنف يؤدي إلى ترسيخ روح الطائفية، وتأليف جماعة ضد أخرى، فيؤدي ذلك إلى تنافر المكونات الاجتماعية، وانتشار الحقد والكراهية ومحاولة الانتقام من الآخرين.

ث- اغلاق و ائلاف المؤسساء الاجتماعية:

فأعمال العنف، تؤدي الى تخريب المرافق الاجتماعية وبالتالي توقفها عن أداء دورها وخاصة المدارس وقاعات العلاج¹.

4/ أشكال العنف الجامعي ومظاهره:

أ- من حيث الشكل:

- العنف المادي: هو سلوك يتسم بالحق الأذى المادي أو البدني للذات أو للآخرين طريق الإيذاء البدني أو تحطيم الممتلكات أو المساعدة في ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- يتجلى هذا الشكل من العنف في العديد من المظاهر كالضرب، الخنق، الدفع...إلخ، مما يؤثر سلبا على الصحة الجسمانية وفي بعض الأحيان يشكل خطرا على حياة الفرد وقد تؤدي بحياته.
- العنف المعنوي: يصطلح عليه بالعنف النفسي أو الفكري أو الذهني، وهو العنف الذي يمارس من خلاله التسلط على الأفكار والمشاعر، وتتيح فيه المبادرات الذهنية، واختيارات الفرد والجماعة، وتعرض فيه تبعية فكرية معينة.

الفصل الثاني: التأسيس النظري للدراسة

استهدف هذا العنف ترسيخ فكرة ما في ذهن الآخر، أو التأثير على نفسيته وذلك بتعرضه للسب والشتم، التمر والسخرية، الإهانة والتشهير ... الخ¹.

ب- من حيث الأداء:

■ **العنف الفردي:** هو قيام فرد بأفعال ظاهرة تعبر عن العدوان تجاه الآخرين.

ويقصد به صدور العنف من فرد معين نحو فرد آخر أو جماعة، وتتجلى مظاهره في كافة أساليب الإيذاء النفسي والجسدي والجنسي... الخ.

■ **العنف الجماعي:** هو العنف الذي يحدث بين الأفراد في المجتمع، نتيجة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية وهو قيام جماعة من الأفراد بأفعال عدوانية ظاهرة تجاه فرد أو جماعة².

ويظهر هذا النوع من العنف في تشكل جماعة غير منظمة من طرف افراد تربطهم علاقات معينة وقيامها بأفعال عدوانية ضد فرد أو جماعة³

ت- من حيث التنظيم:

■ **عنف منظم:** يتم بصورة منظمة مهيئة مسبقا، وغالبا ما يتخذ طابعا جماعيا منظما كالعديد من العمليات الإرهابية والإجرامية.

يكن هذا العنف في إنشاء جماعات منحرفة لها أساليب معينة تعتمد على العمليات الإجرامية والسلوكات المعنفة في الوسط الجامعي.

■ **عنف غير منظم:** وهو عنف يندلع بصورة عفوية كردود أفعال على أوضاع مزرية أو قرارات تعسفية سواء بشكل فردي أو جماعي.

¹ علي أبو زهري وآخرون، اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارساتهم له، مجلة جامعة الأقصى، المجلد 12، العدد 1، 2008، ص134.

² عبد الرحمان الأحمد، مظاهر العنف وصوره، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 143 الجزء الأول، كلية التربية، جامعة عين الشمس، مصر الجديدة، القاهرة، 2021 ص 14

³ عبد الرحمان الأحمد، المرجع السابق ص 14.

ويتمثل هذا النوع من العنف في ظهور حركات الفرد والاحتجاجات والمظاهرات كغلق الجامعة أو القيام بإضراب عن الدراسة، أو توقيف وعرقلة سير النظام الحسن في الجامعة¹

ث- العنف المباشر والغير مباشر:

■ العنف المباشر: الذي يكون موجها نحو الموضوع الاصلي المثير للاستجابة العنيفة أي أن الطالب هنا يوجه العنف إلى الأساتذة أو إلى الإداريين أو إلى الطلاب.

كأن يقوم الطالب بضرب وشتيم أو سب كل من الطلبة أو الأساتذة أو الإداريين واستعمال أي حركات عنيفة ضدهم وتسبب أذى لهم.

■ العنف غير المباشر: هو العنف الذي يوجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي، هنا يقوم الطالب بتوجيه العنف إلى غير مصدر العنف نحو فيقوم بتوجيه هذا العنف إلى بعض الأشياء الخاصة بهؤلاء الأفراد³.

وهنا يجد الطالب نفسه غير قادر على ممارسة العنف ضد الأسرة الجامعية من استاذة وطلبة وموظفين، فيسعى إلى تعنيف المستلزمات الخاصة بهم أو سياراتهم أو الممتلكات العامة للجامعة كالكراسي الطاولات، الأبواب... الخ².

¹ مجموعة أخصائيين، المجتمع والعنف، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط2، 1985، ص22.

³ شوقي طريف، علم النفس الاجتماعي، مركز النشر بجامعة القاهرة، 1994، ص 102.

² شوقي طريف ، المرجع نفسه ، ص 102 .

ثالثاً: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للمشاركة في أنشطة العنف:

1- انتشار المحتوى العنيف والتحريض على العنف:

➤ بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة والمفسدة:

يعد هذا البث بمثابة خطر على الأمن الفكري والاستقرار الاجتماعي، وذلك من خلال تشويش الرأي العام بانتشار الشائعات والأخبار المزيفة والأفكار المتطرفة والمظلمة والترويج لمبدأ الكراهية.

➤ عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة الحياء:

اذ يتم عرض محتويات غير أخلاقية، مخالفة للمعايير المجتمع، ومنافية لقيمه ومنتهكة بذلك المبادئ الدينية، ودعم انتشار الفواحش والسلوكات المتدنية والتشجيع على القيام بالردائل.

➤ التشهير والفضيحة والمضايقة والتحايل والإبتزاز والتزوير:

وذلك عن طريق استغلال نقاط ضعف الأفراد، والصور ومقاطع الفيديو، باستعمال أسلوب الإغراء للحصول عليها، وطلب مبالغ مالية أو جنسية أو غيرها مقابل تجنب نشرها، وأيضا سرقة البريد الإلكتروني أو الحسابات واستعمالها في تدوير الوثائق الرسمية واستعمالها بشكل غير قانوني، مما يثير الخوف ويسبب الضرر للأفراد.

➤ انتهاك الحقوق العامة والخاصة:

فضعف عامل الأمن على الخصوصية سهل على مجرمي الانترنت اختراق الخصوصيات للمستخدمين حيث تتعرض لحالات من عملية القرصنة أو القتل في أن تطبيق أنظمة الحماية¹.

2- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والثقافية:

➤ العزلة والإدمان:

أصبح كل فرد من أفراد الأسرة، يوجد لنفسه أصدقاء افتراضيين وهو عالم افتراضي من كل أرجاء العالم، ويسعى الواحد منهم إلى إيجاد حالته في التواصل مع غيره في مواقع التواصل الاج، فيجلس لأوقات غير محدودة أمام اجهزة التواصل، ويستفيدون من تكنولوجيا التواصل والمعلومات، وفي المقابل فإن هذه الساعات تعني

¹سلطان مستر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة قضايا معاصرة ، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية المدينة المنورة 2011، ص 17-18.

الفصل الثاني: التأصيل النظري للدراسة

العزلة عن الاجتماعية عن الأسرة، وتعني الخمول الجسماني، وتعني الضغط والتوتر النفسي وتعني الرغبة والميل للوحدة والعزل مما يقلل من فرص التفاعل والنمو والاج والانعفالي الصحي.

➤ نقد الذات وتغيرها:

تساهم محتويات وسائل الاتصال في إحداث الوعي بالذات وعلاقتها مع الآخرين فالتجارب الرمزية التي تعرضها الوسائل قد تجعل الفرد يعدل من آرائه ومواقفه وسلوكياته وفق ما يراه ذا قيمة من ظواهر أو أحداث أو قضايا ما كان بإمكانه الاحتكاك بها خارج وسائل الاتصال وتتضمن هذه العودة إلى الذات مرة أخرى وتقييمها بنظرة أخرى.

➤ التأثير على اللغة:

استخدام اللغة العامية والرموز التعبيرية قد يؤثر على اللغة الرسمية ويؤدي إلى تغيرات في الأسلوب اللغوي المستخدم

➤ تأثيرها على الجانب الديني:

أنها تعرض القلب لفتن الشبهات والشبهوات، من خلال ما يسمع ويشاهد من يتم يتفحصها من دعوات للالحد والرذيلة بشكل مباشر أو غير مباشر.¹

➤ اصطناع الشخصية:

محاولة اظهار المستخدم أنه حاضر بصورة دائمة في الانترنت، مما يؤدي إلى اختلاق شخصية افتراضية غير شخصية.

➤ انتشار القيم الثقافية:

يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تكون وسيلة لنشر القيم الثقافية والعادات والتقاليد، مما يؤثر على السلوكيات الثقافية للأفراد

➤ التأثير على الأذواق والاتجاهات:

¹ مرزوق تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في المجتمع السعودي ، دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك في المملكة العربية السعودية جامعة الملك عبد العزيز 2023 ، ص 112 .

الفصل الثاني: التأصيل النظري للدراسة

من خلال متابعة المؤثرين والمحتويات المختلفة يتأثر الأفراد بأذواق واتجاهات جديدة في الموضة، والطعام، والموسيقى مما يغير من سلوكهم الثقافي.¹

3/ العوامل النفسية والاجتماعية للمستخدمين:

- عدم وجود فرص للعمل أدى إلى لجوء الشباب -الى مواقع التواصل الاجتماعي.
- الشعور بالخوف النفسي والوحدة.
- المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب والقلق، اضطرابات النوم... الخ.
- الاغتراب النفسي والحروب من الواقع.
- الانتقاد إلى الحب والعاطفة والبحث عنه من خلال شبكات الانترنت.²

وهنا نجد أن مجمل المشاكل الاجتماعية وخاصة الأسرية هي السبب الرئيسي لتوجه الفرد نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، لمحاولته إنشاء علاقات تعوضه على العلاقات الاجتماعية التالفة، وتخطي مدى حرارة الأحداث الواقعة في مجتمعه خلال الانشغال به بالمحتويات المنشورة عبر مختلف المنصات.

- المشكلات الأسرية حيث يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد لمحاولة للبعد عن التوتر.

كما أن للاضطرابات النفسية دوراً أيضاً في الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي نتيجة ما يعانيه الفرد من قلق واكتئاب وشعور بالفراغ العاطفي يؤدي به لمحاولة التخلص منه وتحسين مزاجه وحالته النفسية من خلال التصفح على هذه الوسائل

- الفراغ: يلجأ الأفراد الى ملء فراغهم من خلال البحث عن تكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل وقضاء الوقت والتسلية

1

² بسمة حسين عيد يونس، مذكرة ماجستير بعنوان ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة

الفصل الثاني: التأسيس النظري للدراسة

- البطالة: عدم توفر فرص العمل المناسبة لجيل الشباب تجعل منهم يتجهون الى مواقع التواصل الاجتماعي للتفريغ عن طاقاتهم وقدراتهم و بالتالي هروبهم من الواقع السيء الذي يعيشون فيه.¹

¹ حامد شكيب عدوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي ، المجلة العربية للنشر العلمي الاصدار السادس ، العدد 62، 2023، ص 119.

القسم الميداني

الفصل الثالث : مجالات الدراسة والاجراءات المنهجية

أولاً: مجالات الدراسة

- المجال العام للدراسة
- المجال الخاص للدراسة

1/ المجال الزمني

2/ المجال المكاني

3/ المجال البشري

ثانياً : المنهج وأدوات الدراسة والعينة

1/ منهج الدراسة

2/ أدوات جمع بيانات الدراسة

3/ عينة الدراسة

الفصل الرابع : تبويب وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج

أولاً: تبويب وتحليل وتفسير البيانات

ثانياً: مناقشة النتائج

1/ مناقشة النتائج في ضوء الفرضية

2/ مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

3/ مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

الفصل الثالث : مجالات الدراسة والاجراءات المنهجية

أولاً: مجالات الدراسة

المجال العام للدراسة:

جامعة عباس لغرور: هي جامعة مدرسية جزائرية بولاية خنشلة، تأسست عام 2001 كمركز جامعي من ملحق لجامعة باتنة عام 1999، ورقبت من مركز جامعي إلى جامعة في 2012م تحمل اسم رمز الثورة في المنطقة "الشهيد عباس لغرور".

وهي عبارة عن مشروع مبتكر متعدد التخصصات، تضم أكثر من 18000 طالا يؤطّره 705 أستاذا و500 موظف اداري وتقني موزعين على ست كليات:

- كلية العلوم والتكنولوجيات.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية العلوم الطبيعة والحياة.
- كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية.

تقدم الجامعة من خلال كلياتها 41 تكوين ليسانس و46 تكوين ماستر، والعديد من تكوينات الدكتوراه مدعومة ب 12 مخبر بحث معتمد على مستوى الكليات، إضافة إلى المكاتب الخاصة بكل كلية، ومكتبة مركزية شاملة لجميع التخصصات إضافة الى الإصدارات العلمية التابعة لهيئات الجامعة والمتمثلة في المجالات.

تشرف كل كلية على مجموعة أقسام تابعة لها بحيث تعمل على تسيير الأنشطة البيداغوجية والبحثية في ميادين التكوين التابعة لها.

المجال الخاص للدراسة:

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، انشئت بمقتضى المرسوم 12/246 المؤرخ في 4 يونيو 2012، المتضمن إنشاء جامعة خنشلة، تضمن الكلية التكوين في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية على مراحل زمنية متتالية، بلغ العدد الإجمالي لطلبة الكلية للسنة 2024/2023 حوالي 1441 طالب وطالبة يؤطّره 104 أستاذ وأستاذة من مختلف الرتب والتخصصات بنسبة التأطير، تتكون كلية العلوم والاجتماعية والإنسانية من قسمين:

قسم العلوم الإنسانية: يضم 598 يحتوي شعبي التاريخ والإسلام والاتصال في الطور الأول ليسانس كما يتميز في الطور الثاني ماستر تخصص تاريخ المقاومة والحركة الوطنية، وتخصص السمي البصري، يشرف على تأطيره 40 أستاذ كما يلي:

- 03 أساتذة برتبة أستاذ التعليم العالي..
- 19 أستاذا برتبة أستاذ محاضر قسم أ-.
- 5 أساتذة برتبة أستاذ محاضر قسم ب-.
- 9 استاذة برتبة أستاذ مساعد قسم أ-.
- 4 استاذة برتبة أستاذ مساعد قسم ب-.

أما قسم العلوم الاجتماعية فيضم 843 طالبا وطالبة موزعين عليطورين:

- طور الليسانس فيه 649 طالبا مقسمين حول ثلاث شعب:
 - شعبة علم الاجتماع.
 - شعبة علم النفس.
 - شعبة الفلسفة.

أما طور الماستر فيتكون من 194 طالبا موزعين على التخصصات التالية:

- تخصص علم الاجتماع الحضري.
- تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل.
- تخصص علم الاجتماع النفس العيادي.
- تخصص فلسفة عامة.

يشرف على تأطيره 59 أستاذ كما يلي:

- 7 أساتذة برتبة أستاذ محاضر قسم أ-.
- 6 أساتذة برتبة أستاذ محاضر قسم ب-.
- 9 أساتذة برتبة أستاذ مساعد قسم أ-.
- 13 أستاذا برتبة أستاذ مساعد قسم ب-.

1/المجال الزمني:

يحدد بالفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة وكانت حسب دراستنا كالتالي :

- ✓ المرحلة 1: بداية التفكير في موضوع الدراسة خلال شهر أكتوبر بعد اختياره من طرف الطالب وقبوله من طرف المجلس العلمي.
 - ✓ المرحلة 2: بداية وضع خطة الدراسة والبحث عن دراسات سابقة مطابقة أو مشابهة لموضوع الدراسة والاتصال بالأستاذ المشرف خلال شهر ديسمبر.
 - ✓ المرحلة 3: اجراء دراسة استطلاعية ومحاولة اعداد استمارة فيفري.
 - ✓ المرحلة 4: تحكي الاستمارة من طرف الاساتذة وتوزيعها في مارس.
 - ✓ المرحلة 5: تفرغ ومعالجة بيانات الاستمارة أفريل.
 - ✓ المرحلة 6: تحليل وتفسير النتائج ومقارنتها بالفرضية، الدراسات السابقة، بالمقارنة النظرية.
- 2/ المجال المكاني: أجريت الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة عباس الغرور – خنشلة-

3/المجال البشري:

- ✓ مجتمع بحث في دراستنا يشمل على طالبة قسم العلوم الاجتماعية المقدر ب 843 طالبا ونظرا لكبر حجم المجتمع المبحوثين تم أخذ عينة قدرت ب 53 مفردة شملت طلبة السنة أولى والسنة الثانية طور الماستر تخصص علم الاجتماع.

ثانيا: المنهج وأدوات الدراسة والعينة :

1- منهج الدراسة:

يرتبط استخدمت الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي تطرق اليه، نظرا لطبيعة المشكلة المطروحة تبيننا المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للحصول على المعلومات ووصفها بشكل دقيق .

تعريف المنهج الوصفي:

هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيها وكميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة يوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى¹.

2- أدوات جمع بيانات الدراسة:

أ- الملاحظة:

وهي أداة لجمع البيانات والاسهل استعمالا حيث في ضوء اشكالية البحث وأهدافه استخدمنا الملاحظة المباشرة كأداة لاستقصاء الحقائق من الواقع بالمتابعة والمشاهدة حيث مكنتنا من الكشف عن بعض السلوكيات العائلة في الوسط الجامعي أي داخل الكلية سواء كان العنف لفظيا أو جسديا.

ب- الاستبيان:

هو قائمة من الأسئلة تعبر عما يرغب الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة، حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان على المفحوصين للإجابة عنها، وتوفير المادة العلمية الخام للباحث العلمي وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليلها بدقة والوصول إلى النتائج النهائية للبحث العلمي.

¹ سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2019 ، ص 126

تناولنا في المحور الأول بيانات شخصية للمبحوث أما المحور الثاني فكان حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والمحور الثالث حول العنف في الوسط الجامعي والمحور الرابع حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في توليد العنف الجامعي.

3- عينة الدراسة:

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة يتطرق الباحث إلى أخذ عينة تحمل خصائصه.

العينة العمدية (القصدية) تعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وهي عينة يتم اختيارها على أساس الدراسات السابقة، أن مجموعة من المفردات لها نفس الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل.

من الملاحظ أن العينة القصدية من أكثر العينات استخداما نظرا لسهولة الوصول للمفردات¹.

الفصل الرابع: تبويب وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج

أولا: تبويب وتحليل وتفسير النتائج :

الجدول رقم (01/03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
13.21%	7	ذكر
86.79%	46	أنثى
100%	53	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس إذ نلاحظ وجود فرق كبير جدا بين الجنسين، إذ نجد احتلال الإناث لنسبة 68.79% يقدر عددهم بـ 46 طالبة، يقابله عدد ضئيل من الذكور يتمثل في 7 طلبة يشغلون نسبة 13,21%، وهذا ما يمكن تفسيره في تفضيل الإناث لمتابعة الدراسة والرغبة في التفوق والطموح في التميز وإثبات المكانة في المجتمع، على عكس الذكور الذين تتعدد طموحاتهم في كافة

المجالات على حساب التحصيل الدراسي كما يمكننا تفسير ذلك من خلال ميول الطلبة الذكور للدراسة في التخصصات العلمية على عكس الإناث.

الجدول رقم (02/03): توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
سنة (24-22)	45	84.90%
سنة (27-25)	6	11.32%
أكبر من 27 سنة	2	3.77%
المجموع	53	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم (2) توزيع افراد فراد العينة حسب السن اذ نلاحظ تباين كبير في النسب تشغل أكبر نسبة 84,90% تقدر ب 45 طالبا تتراوح أعمارهم ما بين 22 و 2 سنة، و 6 طلبة تقدر نسبتهم 11.32% تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 27 سنة، و 2 من الطلبة تتجاوز أعمارهم سن 27 سنة تقدر نسبتهم ب3,77%، وهذا ما يمكن تفسيره في أن معظم الطلبة يواصلون الدراسة في طور الماستر نظامي دون الانقطاع ، كما يوجد فئة من الطلبة يواصلون الدراسة في طور الماستر بعد الانقطاع لمدة عامين أو ثلاثة عن الدراسة لعرض ما، أما بالنسبة للطلبة الذين تزيد أعمارهم عن 27 سنة فيكون التحاقهم بطور الماستر لغرض معين غالبا ما يكون لتطوير قدراتهم المهنية أو تعزيز أدائهم في العمل و التقدم في المسار المهني.

الجدول رقم (03/03): يمثل الحالة العائلية لأفراد العينة

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	50	94.34%
متزوج	2	3.77%
مطلق	1	1.88%
أرمل	0	0%

المجموع	53	100%
---------	----	------

المصدر: من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم (3) الحالة العائلية لأفراد العينة إذ نجد أن طابع العزوبية يشغل أكبر نسبة من الطلبة تشغل 94.34% تمثل 50 مفردة من العدد الإجمالي لأفراد العينة، أما حالة الزواج فتشمل طالبين تشغل نسبتهم 3.77% اما حالة الطلاق فمست فرد واحد فقط تشغل نسبته 1.88%، وما يفسر هذا الاختلاف الواضح هو توجه الطلبة نحو اكمال مسارهم الدراسي واعتقادهم أنه أولى من الارتباط والزواج.

الجدول رقم (04/03): يمثل منطقة الإقامة لأفراد العينة

منطقة الإقامة	التكرار	النسبة
ريفية	11	20.75%
حضرية	42	79.25%
المجموع	53	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم (4) توزيع افراد العينة حسب المنطقة التي يقطنون بها، إذ نجد أن معظم الطلبة يقطنون في المناطق الحضرية يقدر عددهم بـ 42 طالبا يشغلون نسبة 79,25%، يقابلها 11 طالبا بنسبة 20.75% في المناطق الريفية، وهنا نلاحظ أن معظم الطلبة الذين يزاولون الدراسة في طور الماستر يقطنون في المناطق الحضرية نظرا لتوفرها على كافة متطلبات الحياة.

الجدول (05/03): يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
السنة أولى ماستر علم اجتماع حضري	33	62.26%
السنة الثانية ماستر علم اجتماع الحضري	20	37.74%
المجموع	53	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

اذ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه طلبة السنة أولى مليار تخصص علم الاجتماع الحضريّة قدر عددهم ب 33 مفردة بنسبة 62.26% اما طلبة السنة الثانية ماستر فقدرت ب 20 مفردة شكلت نسبة 37.74% إذا نفسر ذلك بزيادة عدد المقبلين على استكمال طور الماستر نظرا لأهميته ومكانته وحاجة الطلبة لرفع المستوى العلمي لهم.

الجدول رقم (06/03): يمثل احتمالات امتلاك أفراد عينة الدراسة لحساب على شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	احتمال امتلاك حساب على شبكات التواصل الاجتماعي
96.23%	51	نعم
3.77%	2	لا
100%	53	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم 6 احتمالات امتلاك أفراد العينة لحساب على شبكات التواصل الاجتماعي اذ نلاحظ أن معظم الطلبة يمتلكون حساب على هذه الشبكات يبلغ عددهم 51 فرد من إجمالي 53 فردا تشتغل نسبتهم 96.23% في حين أنه يوجد 2 فقط من الطلبة لا يمتلكون حسابا تقدر نسبتهم ب 3.77% بالمئة، وهذا ما يمكن تفسيره فيما تحمله شبكات التواصل إيجابيات وما توفره من خدمات للطلبة في مختلف المجالات.

الجدول رقم (07/03): يمثل توزيع المبحوثين حسب تاريخ الانضمام لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	تاريخ انضمام لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
3.92%	2	أقل من 3 سنوات
13.73%	7	من 3 إلى 5 سنوات
82.35%	42	أكثر من 5 سنوات
100%	51	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة

إذ نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأزيد من 5 سنوات وهذا بنسبة 82,35% وهو ما يعادل 42 فردا من إجمالي أفراد عينة، تليها الفئة التي تستخدم هذه المنصات من 3 إلى 5 سنوات بنسبة 13.73% وهو ما يعادل 7 مفردات من إجمالي عدد المبحوثين، واخيرا ثاني فئة الطلبة الذين يستخدمون هذه الشبكات منذ أقل من 3 سنوات بنسبة جد ضئيلة تقدر بـ 3,92% أي ما يعادل 2 من عدد أفراد العينة .

إن ارتفاع نسبة المبحوثين المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي من ازيد من 5 سنوات راجع إلى توفر كافة الوسائل والأجهزة المتاحة لاستخدام هذه المنصات وإضافة إلى تنوع مجالات استخدامها.

الجدول رقم (08/03): أهم شبكات الأكثر استخداما من طرف أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الشبكات الأكثر استخداما
39.22%	20	الفيس بوك
21.57%	11	الانستغرام
0%	0	التيك توك
3.92%	2	التيلغرام
17.65%	9	الواتساب
5.88%	3	الفايبر
3.92%	2	السناپشات
3.84%	4	التويتير
100%	51	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم 8 اهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين، حيث نجد أن الفيس بوك يحتل أعلى نسبة من حيث الاستخدام تقدر بـ 39.22% ما يعادل 20 مفردة من عينة الدراسة، يليها الانستغرام بنسبة 21.57% ما يقدر بـ 11 مفردة ثم الواتساب بنسبة 17.65% ما يعادل 9 مفردات، أما استخدام باقي الشبكات فكان بنسب ضئيلة جدا فنجد استخدام التويتير بنسبة 3.84% يعادل 4 مفردات، يبيع الفايبر بنسبة 5.88% يقدر بـ 3 أفراد أما تلغرام والسناپ شات فكانت نسبة كل منهما

3,92% و قدرت كل منهما بمفردتين من إجمالي عدد أفراد العينة، إذ نلاحظ انعدام الاستخدام الفيس بوك، ومن خلال تحليلنا لمعطيات الجدول أعلاه نجد بأن ارتفاع نسبة الطلبة الذين يستخدمون

الفيس بوك يرجع بالدرجة الأولى إلى المزايا التي يتوفر عليها هذا الموقع، إضافة لكونه الموقع الاجتماعي الأثر انتشار وسهولة للاستخدام وكذلك الاعتماد على الانستغرام بدرجة عالية يرجع إلى تنوع محتواه وتعدد جوانب الاستفادة من استخدامه وخاصة في الجانب المادي من خلال ارتفاع تسجيلات الإعجاب يرفع بدوره القيم المالية المكتسبة، أما قلة استخدام باقي المواقع وهو راجع إلى أنها لا تخدم الطالب الجامعي بصفة كبيرة خاصة في الجانب الدراسي.

الجدول رقم (09/03): يمثل كيفية استخدام هذه المنصات في الحياة اليومية

النسبة المئوية	التكرار	كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية
90.20%	46	غالباً
5.88%	3	أحياناً
3.92%	2	نادراً
100%	51	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة

الجدول رقم (9) يمثل كيفية استخدام هذه المنصات في الحياة اليومية إذ نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يستخدمون هذه الشبكات بشكل كبير في حياتهم اليومية إذ تشغل نسبتهم 90% ما يعادل 46 وحدة من مجموع المبحوثين، حينما نقل نسبة الاستخدام بشكل مؤقت أو نادر فتبلغ نسبتهم 5,88 و 3,92% على الترتيب أي ما يعادل على التوالي 3 أفراد وفردين من مجموع أفراد العينة.

إن ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم في الحياة اليومية للطلبة يفسر بإدماجهم على هذه المواقع واعتمادهم عليها في شتى المجالات والتطرق إليها في كافة الأوقات واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الروتين اليومي لحياتهم، وتسجيل انخفاض لعدد الطلبة الذين يستخدمونها بشكل مؤقت أو نادر راجع إلى اعتمادهم لها فقط عند الحاجة وانشغالهم عنها بسبب الالتحاق بالوظائف أو اهتمامهم بشكل كبير بأمور أخرى.

الجدول رقم (10/03): الأوقات المفضلة للتصفح على شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	الوقت المفضل للتصفح
9.80%	5	صباحا
11.76%	6	مساء
19.61%	10	ليلا
58.82%	30	حسب الظروف
100%	51	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة

الجدول رقم (10) يوضح الأوقات المفضلة لدى الطلبة لتصفحهم شبكات التواصل الاجتماعي، إذ نجد أن معظم الطلبة يستخدمون هذه الشبكات حسب الظروف إذ تشغل نسبتهم 58.82% ما يعادل 30 مفردا من إجمالي عدد المبحوثين، تليها نسبة 19.61% وتقدر بـ 10 مفردات يفضلون استخدامها ليلا، أما بالنسبة للفترة الصباحية نجد 5 أفراد يشغلون نسبة 9.80% أما في الفترة المسائية فتشغل نسبة الاستخدام 11.76% ما يعادل 6 أفراد من إجمالي عدد أفراد العينة إن ارتفاع نسبة استخدام الأفراد المواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف يعود إلى محاولة الطلبة لاستغلال أي فرصة تتاح لهم في التصفح سواء أثناء الدراسة أو أثناء قيامهم بأي عمل آخر وفي أي مجال، كما نجد أن فئة معتبرة من الطلبة يلجؤون إليها ليلا وذلك للقضاء على أوقات الفراغ أو للتواصل مع الأصدقاء وكذا الترفيه والتسلية للتخلص من الضغوط المتعرض لها نهارا، أما اعتماد هذه المنصات صباحا أو مساء فكان بنسبة ضئيلة يعود ذلك لرغبة الأفراد في التطلع على الأخبار والأحداث اليومية بصفة عادية.

الجدول رقم (11/03): جدول يوضح المكان المفضل للتصفح على مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للطلبة

النسبة المئوية	التكرار	المكان المفضل للتصفح
47.06%	24	الكلية
31.37%	16	المنزل
7.84%	40	المقهى
13.73%	7	الشارع
100%	51	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة

توضح معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة يفضلون الكلية للتصفح على شبكات التواصل الاجتماعي فقدرت نسبتهم بـ 47.06% أي ما يعادل 24 مفردة من إجمالي عدد أفراد العينة، يليها المنزل بنسبة 31.37% يقدر بـ 16 فردا من إجمالي عدد المبحوثين، كما نجد نسبة 13,73% من عدد أفراد العينة والذي يعادل 7 أفراد يفضلون التصفح لهذه المنصات في الشارع، أما 4 أفراد يشغلون نسبة جد ضئيلة تقدر بـ 7,84% يجعلون من المقهى المكان المناسب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

إن ارتفاع عدد الطلبة الذي يفضلون الكلية كمكان للتصفح يرجع إلى أن كونها مكان هادئ ويصلح للاستطلاع والبحث عن الأخبار والمعلومات بكل أريحية، إضافة لتحقيق الإشباع والتواصل مع الأصدقاء والأساتذة.

الجدول رقم (12/03): كمية الوقت الذي يستغرقه الطلبة أثناء تصفحهم لهذه المنصات

النسبة المئوية	التكرار	الوقت المستغرق أثناء التصفح
5.88%	3	ساعة
23.53%	12	من 2 إلى 3 ساعات
70.59%	36	أكثر من 5 ساعات

المجموع	51	100%
---------	----	------

المصدر: من اعداد الطالبة

الجدول رقم (12) يوضح كمية الوقت الذي يستغرقه الطلبة أثناء تصفحهم لهذه المنصات، إذ نجد أن أكبر نسبة من الطلبة يقضون أكثر من 5 ساعات رفقة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مواقع التواصل 70,59% ما يعادل 36 طالبا، يليه نسبة 23,53% وتقدر 12 طالبا يستغرقون أثناء تصفحهم من 2 الى 5 ساعات، اما 3 من الطلبة والتي تشغل نسبتهم 5.88% يستغرقون فقط ساعة واحدة أثناء استخدامهم المواقع التواصل الاجتماعي.

تم التوصل إلى أن معظم الطلبة يستغرقون أكثر من 5 ساعات أثناء تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى إدمان الطلبة على هذه المواقع إضافة إلى ارتباط كافة أنشطتهم بها من تواصل أو حصول على المعلومات أو إنجاز للواجبات أو غير ذلك، أما استخدام فئة من الطلبة لهذه المواقع من 2 إلى 5 ساعات دليل على تخصيص وقت معين ومنظم لاستغلالها في إشباع حاجياتهم وقضاء أمورهم الشخصية أو العملية أو حتى الترفيهية أما الفئة التي تشغل القلة القليلة هي الأعداد الذين يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي لمدة ساعة يوميا ذلك لانشغالهم بأمور مهمة من عمل أو عبادة أو جلوس مع العائلة وتعتبر هذه الشبكات بالنسبة لهم مجرد مضيعة للوقت.

الجدول (13/03): يوضح طبيعة العلاقة مع الأسرة بعد استخدام الطلبة لهذه المنصات

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة العلاقة مع الأسرة بعد استخدام هذه المنصات
3.92%	2	قوية
17.65%	9	متوسطة
70.59%	36	ضعيفة
7.83%	4	مقطوعة
100%	51	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح طبيعة علاقة الطلبة مع أسرهم بعد استخدامهم لهذه المنصات أن معظم الطلبة يصرحون بضعف علاقتهم مع أسرهم 70.50% ما يعادل 36 مفردة أما

الطالبة الذين اقروا أن علاقتهم عادية مع افراد الأسرة قدرت نسبتهم ب 17.65% أي ما يعادل 9 مفردات، أما بالنسبة لفئة الطلبة الذين اعتبروا علاقتهم بأسرهم قوية بلغ عددهم 2 من الأفراد شكلوا نسبة جد ضعيفة قدرت 3,92% ، أما بالنسبة للعلاقة التي اصبحت مقطوعة بين الطلبة المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي واسرهم فقدت نسبتهم ب 7,83% من خلال الاحصائيات يمكننا القول ان شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا على العلاقات الأسرية إذ أن قضاء الطلبة لأوقات طويلة في التصفح تخلق لهم جوا من العدل والوحدة فيصبح الفرد له عالمه الافتراضي الخاص به يدفع به للإدمان على هذه الشبكات ومنه يخلق التنافر الاجتماعي وتصدع العلاقات وتفكك الأسر وانهايار الروابط بين افراد الأسرة الواحدة.

الجدول رقم(03/14): يوضح استغلال أوقات الفراغ بالنسبة لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	استغلال أوقات الفراغ
75.47%	40	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
5.66%	3	مع الأسرة
18.87%	10	مع الأصدقاء
100%	53	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول رقم (14) استغلال الطلبة لأوقات فراغهم إذ يلاحظ أن معظم الطلبة يختارون قضاءهم في تصفح شركات التواصل الاجتماعي اذ قدر عددهم ب 40 مفردة اي ما يشكل 75.45% من إجمالي عدد المبحوثين أما بالنسبة للطلبة الذين يختارون قضاء اوقات فراغهم مع الأصدقاء فقد بلغ عددهم 10 مفردات بنسبة 18,87% وكانت وجهة استغلال أوقات الفراغ بالنسبة ل 3 أفراد هي الأسرة بنسبة 5,66% ما يمكننا التوصل إليه من خلال إحصائيات الجدول أعلاه و هو ان معظم الطلبة يتوجهون لقضاء أوقات فراغهم في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي وهذا راجع لكونه وسائل تجذب المستخدمين لتنوع محتوياتها وتعدد خدماتها إضافة إلى نشاطها المستمر وتعاقب منشوراتها و زيادة نسبة إدمان الأفراد على استخدامها لكونها مجالاً لإشباع الحاجيات المعنوية والثقافية والنفسية للأفراد.

الجدول رقم (15/03): يوضح توجه أفراد العينة عند حدوث مشكل ما

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
64.15%	34	اللجوء لشبكات التواصل الاجتماعي
13.21%	7	التوجه للأصدقاء
5.66%	3	التوجه لأفراد الأسرة
16.98%	9	لا أحد
100%	53	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول (15) توزيع أفراد العينة حسب احتمالات توجهها تهم عند حدوث مشكل ما إذ لا حظنا بأن أكبر نسبة شكلت 64,15% من الطلبة أي ما يعادل 34 مفردة يلجؤون اثناء مشاكلهم الى استخدام منصات التواصل الاجتماعي باعتبارها مجال لتفريغ المكبوتات والابتعاد عن الضوضاء والواقع ومشكلاته أما 9 مفردات فكانوا يفضلون الوحدة والابتعاد عن كل من أفراد المجتمع من الأسر والأصدقاء وكذا شبكات التواصل الاجتماعي أيضا ، فكانوا يواجهون مشكلاتهم بالانعزال عن الواقع تماما بما ما وشكلوا نسبة 16,98 نسبة 13.21% أي ما يعادل 7 مفردات لمشاركتهم المشكل ومساعدتهم في حله أما نسبة 5.66% أي ما يعادل 3 أفراد فكان توجههم اثناء مشاكلهم هو الأسرة لاعتبارها المكان الأكثر أمنا والأفضل على المناقشة وحل مشكلاتهم.

الجدول رقم (16/03): يوضح تأثير التصفح على التحصيل الدراسي لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
60.78%	31	نعم
39.22%	20	لا
100%	51	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول (16) تأثير تصفح شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لأفراد العينة اذ نلاحظ أن 31 من اجمالي عدد المبحوثين أظهروا تأثير التصفح على تحصيلهم الدراسي سواء بالإيجاب لتوفرهم على فرص التعلم والتواصل وتوفيقهم لتحقيق اهدافهم التعليمية أو بالسلب كونها تشتت انتباه الطلاب وتؤثر على تركيزهم في تلقيهم واستيعابهم المعلومات وكذا انشغالهم المفرط عن تلقي المحاضرات والدروس وشكلت نسبتهم 60.78% أما 20 مفردة أي ما يعادل 39.22% أظهروا عدم تأثر تحصيلهم الدراسي بتصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى تنظيم أوقاتهم للتصفح واستغنائهم عن هذه المنصات أثناء المحاضرات وتلقى الدروس وهم الفئة الأقل تضررا من تأثير مواقع التواصل لقدرة تحكمهم في استخدامهم لها وانضباطهم الذاتي ورغبتهم في التفوق الدراسي.

الجدول رقم (17/03): يوضح حالة تعرض أفراد العينة للعنف في الجامعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	92.45%
لا	4	7.55%
المجموع	53	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول (17) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة قدرت ب 92.45% أي ما يعادل 49 مفردة قد تعرضوا للعنف في الجامعة وهذا ما يؤكد وجود لمشكلة كبيرة في الوسط الجامعي تمثلت في العنف والتي تشكل خطرا على الطلبة وعلى الأسرة الجامعية بصفة عامة كما تلحق الضرر بممتلكات الجامعة وتعيق السير الحسن للشؤون الجامعية وتؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطلبة أما نسبة 7,55% أي ما يعادل 4 افراد ير يتعرضوا للعنف داخل الجامعة وهي قلة قليلة مقارنة بالكم الهائل للأفراد المتعرضين للعنف في الوسط الجامعي ما يستدعي أخذ الحذر من تفاقم انتشار هذه الظاهرة ويستوجب اقتراح حلول لهذه المشكلة ووضع قوانين صارمة ضد المعنفين.

الجدول رقم (18/03): يوضح نوع العنف الذي يتعرض له المبحوثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العنف اللفظي	6	11.32%
العنف المادي	34	64.15%
العنف ضد الممتلكات	13	24.53%
المجموع	53	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

يمثل الجدول (18) نسب نوع العنف الذي تتعرض اذ نلاحظ أن العنف المادي هو النوع الأكثر شيوعاً أن بين الطلبة شكل نسبة 64.15% اي ما يعادل 34 مفردة يليه العنف ضد الممتلكات بنسبة ما يعادل 13 مفردة أما بالنسبة للعنف اللفظي فقد قدرت نسبته ب 11,32% ما يعادل 6 مفردات.

ومن خلال النتائج الإحصائية يظهر لنا أن تعرض الطلبة للعنف المادي من ضرب وجرح واعتداء بالأسلحة البيضاء منتشر بصورة كبيرة في الوسط الجامعي وهذا راجع إلى عدة عوامل تتمثل في البيئة الاجتماعية وذلك بتأثر الطلبة بالثقافة الجامعية والتفاعلات الاجتماعية بين الطلبة ما يشجعهم على السلوك العنيف ، عوامل خارجية كالتوتر الاقتصادي او انهيار الوضع المادي للعائلة إضافة إلى عوامل أكاديمية نتيجة رفض الطلبة لبعض قرارات الادارات الجامعية وضغوطاتها ، وعوامل نفسية تتمثل في التوتر والضغوطات النفسية التي يتعرض لها الطالب داخل وخارج الجامعة.

الجدول رقم (19/03): يوضح احتمال وجود تفاعل كبير مع المحتويات العنيفة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	88.26%
لا	6	11.76%
المجموع	51	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم (19) رأي أفراد العينة حول وجود تفاعل كبير مع المحتويات العنيفة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي اذ كانت نسبة 88.26% من أفراد العينة اي ما يعادل 45 مفردة تقدر بوجود تفاعل كبير وذلك راجع الى التعرض المتكرر للمحتوى العنيف على وسائل التواصل الاجتماعي الذي ادى الى زيادة التفاعل معه وتأثيره على سلوكيات الأفراد إضافة الى ادمان على محتويات العنيفة مما يشجع المستخدم على التفاعل معها بشكل مستمر إضافة الى الضغوطات الاجتماعية التي تدفع الى التفاعل مع هذا النوع من المحتوى.

الجدول رقم (20/03): يوضح احتمال تأثير المنشورات العنيفة على تعامل الطالب في الجامعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	82.35%
لا	9	17.65%
المجموع	51	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب احتمال تأثير المنشورات العنيفة على تعامل الطالب في الجامعة اذ اكد بنسبة 82.35% من أفراد العينة اي ما يعادل 42 مفردة على وجود تأثير سلبي للمنشورات العنيفة على مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة داخل الجامعة وذلك بخلق القلق والتوتر وعرقلة العملية التعليمية والبحثية للطلبة إضافة الى تعزيز السلوكيات العنيفة والتurf بين الطلبة من خلال تدعيم ونشر ثقافة العنف والتشجيع عليه، كما تظهر البيانات أن هناك نسبة صغيرة تقدر ب 17.55% من أفراد العينة اي ما يعادل 9 مفردات لم يتأثروا بالمنشورات العنيفة في تفاعلاتهم داخل الجامعة.

الجدول رقم (21/03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب احتمال تعرضهم لتهديد أو تنمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	92.16%
لا	4	7.84%
المجموع	51	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول اعلاه احتمال تعرض المبحوثين للتهديد او التنمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي اذ نلاحظ أن نسبة 92.16% اي ما يعادل 47 مفردة تعكس تعرض الطلاب للعنف والتنمر عبر منصات التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة مما يشكل خطرا على نفسية الطالب وصحة العقلية، وعلى عكس ذلك نجد نسبة جد ضئيلة من المبحوثين تقدر ب 4 أفراد مشكلة نسبة 7.84% من العدد الاجمالي للمبحوثين لم يتعرضوا لمثل هذه الحالات من التنمر او التهديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (22/03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	96.08%
لا	2	3.92%
المجموع	51	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في اعتبار التأثير السلبي للمواقع التواصل الاجتماعي بسبب الفوضى بين الطلبة اذ نلاحظ أن نسبة 96.08% اي ما يعادل 49 من اجمالي عدد المبحوثين يؤكدون على أن سبب الفوضى بين الطلبة في الجامعة هو التأثير السلبي لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي وذلك راجع لانتشار الإشاعات والأكاذيب والمحتويات الضارة والمشجعة للعنف إضافة الى نشر ثقافات العنف بمختلف أشكاله وانماطه والتحريض على السلوكيات المتطرفة بين الطلبة مما يخلق الفور بينهم ويحول

الجامعة من فضاء للتعلم الى فضاء للصراع والتنمر في حين نجد نسبة 3.92% اي ما يعادل 2 مفردة تلغي ارتباط انتشار الفوضى بين الطلبة بالتأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (23/03): يوضح آراء أفراد العينة حول مصادر العنف الجامعي داخل الجامعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العصبية القبلية	33	62.26%
المنظمات الطلابية	14	26.42%
القرارات الادارية	6	11.32%
المجموع	53	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

نلاحظ التمايزات القبلية والانتماءات العرقية أو العشائرية بين الطلاب وهذا راجع لوجود توترات وصراعات داخلية تنشأ عن تفاوتات في الهويات الثقافية والاجتماعية داخل بيئة الجامعة.

ارتباط العنف الجامعي للطلاب بأنشطة وتدخلات المنظمات الطلابية اذ تشمل التنافس على الموارد او السلطة داخل الجامعة وترجع الى اختلافات في الآراء والمواقف السياسية بين مجموعات الطلاب المنخرطين في المنظمات أن العنف الجامعي داخل الوسط الجامعي يعود الى القرارات المتخذة من طرف ادارة الجامعة المتعلقة بالسياسات الامنية او التعامل مع الإجراءات الداخلية.

الجدول رقم (24/03): يوضح آراء أفراد العينة حول الحد من ظاهرة العنف الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
وضع قوانين صارمة لمعاقبة المعنفين	15	28.30%
زيادة وعي والتثقيف حول مخاطر العنف	15	28.30%
تليين القرارات الادارية	23	43.40%
المجموع	53	100%

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول اعلاه اراء أفراد العينة حول الحد من ظاهرة العنف الحضري اذ نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تقدر ب43.40% اي ما يعادل 23 مفردة اكدوا على ان تليين القرارات الادارية هو الحل الامثل و الطريقة الأنسب للحد من ظاهرة العنف في الجامعة، كما كان رأي 15 مفردة اي ما يعادل نسبة 28.30% ان وضع قوانين لمعاقبة المعنفين هو القرار الامثل للتخفيف من حدة العنف في الوسط الجامعي كما ذهبت نسبة 28.30% ما يعادل 15 مفردة الى كون زيادة الوعي والتثقيف حول مخاطر العنف من خلال حملات تحسيسية وانشطة توعوية هي ترقى الاساليب للقضاء على السلوكات العنيفة بين الطلبة.

ثانيا: مناقشة النتائج :

1/ مناقشة النتائج في ضوء الفرضية:

من خلال النتائج المذكورة، يمكن مناقشة الفرضية التي تقول بأن نستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للتحريض على أعمال عنف مما يؤدي إلى حالات عنف في الوسط الجامعي كالآتي:

- وجود ظاهرة العنف بشقي أشكاله في الجامعة:

هذه النتيجة تدعم الفرضية من خلال إثبات وجود العنف بالفعل في البيئة الجامعية. يشير ذلك إلى أن هناك عوامل تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة، ويمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي أحد هذه العوامل.

▪ انتشار العنف المادي بين الطلبة:

يعزز هذا النقطة السابقة، حيث يوضح نوعا محددًا من العنف وهو العنف المادي، مما يشير إلى أن العنف الناتج عن التحريض قد يتجسد في صور فعلية بين الطلاب.

▪ تعرض الطلبة للتهديد والتنمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

هذه النتيجة ترتبط مباشرة بالفرضية، حيث توضح أن هناك حالات من التهديد والتنمر تحدث عبر منصات التواصل الاجتماعي. هذا النوع من السلوك الرقمي يمكن أن يكون عاملاً محرضاً يدفع الطلاب إلى ممارسة العنف في الواقع.

▪ تأثير المنشورات العنيفة على تعامل الطالب في الجامعة:

يشير إلى أن التعرض للمحتوى العنيف على وسائل التواصل الاجتماعي ينعكس على سلوكيات الطلاب داخل الجامعة. هذا يدعم الفرضية بأن الشبكات الاجتماعية قد تلعب دوراً في زيادة حالات العنف بين الطلاب.

▪ تنوع مصادر العنف الجماعي في الجامعة:

يمكن أن تكون هذه النتيجة إشارة إلى أن العنف لا يأتي من مصدر واحد، بل من مزيج من العوامل العصبية القبلية والمنظمات الطلابية والقرارات الإدارية كلها تسهم في العنف، مما يوضح أن شبكات التواصل الاجتماعي هي واحدة من عدة مصادر تسهم في هذه الظاهرة.

2/ مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية:

بناءً على نتائج الدراسة ونظرية المجتمع الشبكي يمكن مناقشة (Social Network Theory) النتائج كالتالي:

▪ وجود ظاهرة العنف بشقي أشكاله في الجامعة:

نظرية المجتمع الشبكي تفسر هذا الوجود من خلال العلاقات المعقدة والمتشابكة بين الأفراد في الجامعة شبكات التواصل الاجتماعي توفر بيئة غنية للتفاعل، حيث يمكن أن تنتشر السلوكيات العنيفة بسهولة من فرد لآخر، مما يسهم في وجود العنف بأشكاله المختلفة في الجامعة.

▪ العنف المادي هو الأكثر انتشاراً بين الطلبة:

من خلال النظرية، يمكن القول إن العلاقات القوية والمتكررة بين الأفراد تعزز من تأثير المحتوى الذي يتشاركونه إذا كان العنف المادي هو الأكثر انتشاراً، فمن المحتمل أن يكون السبب هو التفاعل المستمر والمكثف مع المحتوى العنيف المادي على هذه الشبكات، مما يعزز من تقبل هذا النوع من العنف وممارسته بين الطلبة.

▪ تعرض الطلبة للتهديد والتنمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

تشير النظرية إلى أن العلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت يمكن أن تكون قوية بما يكفي للتأثير على السلوك الشخصي التهديد والتنمر الرقمي ينتقل عبر هذه الشبكات الاجتماعية، مما يزيد من انتشار هذه الظاهرة وتفاقمها.

▪ تأثير المنشورات العنيفة على تعامل الطالب في الجامعة:

نظرية المجتمع الشبكي تشرح كيف أن العلاقات الاجتماعية والشبكات تؤثر على سلوك الأفراد المنشورات العنيفة تجد تفاعلاً كبيراً، مما يزيد من احتمالية تأثيرها على سلوك الطلاب حيث يمكن لهذه المنشورات أن تعزز السلوك العنيف وتجعله مقبولاً أو حتى محبذاً في بيئة الجامعة.

▪ تنوع مصادر العنف الجماعي في الجامعة المتمثل في العصبية القبلية والمنظمات الطلابية والقرارات الإدارية:

يعكس هذا التنوع وجود شبكات متعددة ومتداخلة من العلاقات الاجتماعية. كل من العصبية القبلية والمنظمات الطلابية، والقرارات الإدارية تشكل شبكاتها الخاصة التي تتفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي، مما يزيد من تعقيد وانتشار العنف.

▪ التفاعل الكبير مع المنشورات العنيفة على شبكات التواصل الاجتماعي:

تركز النظرية على كيفية انتشار المعلومات والسلوكيات عبر الشبكات الاجتماعية التفاعل الكبير مع المنشورات العنيفة يشير إلى أن هذه المنشورات تنتقل بسرعة عبر الشبكات وتؤثر على عدد كبير من الأفراد، مما يعزز من انتشار العنف بشكل أوسع.

التحليل النظري:

نظرية المجتمع الشبكي تساعد في تفسير كيفية تشكيل وانتشار العنف في الوسط الجامعي من خلال:

- تشكيل الهويات: الطلاب قد يتبنون هويات وسلوكيات سلبية نتيجة تفاعلهم مع محتوى عنيف على الشبكات الاجتماعية.
- تعزيز الانتماءات السلبية: يمكن أن تعزز الشبكات الاجتماعية من الانتماءات القبلية أو التنظيمات الطلابية التي تسهم في العنف.

▪ نمط الاتصال والتفاعل: طريقة اتصال الأفراد وتفاعلهم على الشبكات الاجتماعية يمكن أن تسهم في انتشار العنف على سبيل المثال المحتوى العنيف الذي يجد تفاعلاً كبيراً يمكن أن يعزز من ثقافة العنف بين الطلبة.

3/ مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

ان مناقشة النتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة المقدمة تكشف العديد من النقاط المشتركة والاختلافات التي تساعد في فهم اعمق لظاهرة العنف في الوسط الجامعي ودور شبكات التواصل في تعزيز هذه الظاهرة.

▪ دراسة سامي مكلاطي 2017:

التي جاءت تحت عنوان تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس، توافقت هذه الدراسة مع دراستنا السابقة فيما يخص وجود ظاهرة العنف في الجامعة، إذ أوضحت هذه الدراسة أن العنف في الجامعة يعود الى عدة عوامل منها النفسية والاجتماعية والأكاديمية، حيث تشمل التنشئة الاجتماعية والاضطرابات النفسية للطلاب، يتفق مع نتائج دراستنا التي أظهرت انتشار العنف في الوسط الجامعي بتعدد مظاهره وأشكاله خاصة العنف المادي بتنوع أساليب القيام به من ضرب وجرح...

كما توافقت في الإقرار بوجود عوامل أكاديمية وإدارية تساهم في ظهور العنف مثل التشريعات المتعلقة بالمجالس التأديبية وعدم العدالة في تعامل أعضاء هيئة التدريس وهذا ما أشارت اليه نتائج دراستنا في اعتبار كل من العصبية القبلية والمنظمات الطلابية والقرارات الإدارية تشكل مصادر متنوعة لظهور العنف في الجامعة.

وهذا ما توضحه معطيات الجدول 17 الموضح لحالة تعرض أفراد العينة للعنف في الجامعة.

▪ دراسة محمد علي الفقيهي 2019:

التي جاءت بعنوان استخدام الشباب الجامعي لمواقع الفيس بوك وانعكاساته على العلاقات الأسرية والاجتماعية فقد تعارضت مع الدراسة الحالية فيما يخص عدد الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين في مواقع التواصل الاجتماعي يستخدم فيها.

كانت أعلى نسبة بواقع ساعتين الى ثلاث ساعات عكس دراستنا التي توصلت فيها الى أن أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل لأكثر من 5 ساعات يوميا، أكدت النتائج الجدول 12 بعنوان

الوقت المستغرق في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي للمبحوثين غي حين اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا فيما يخص تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية حيث كانت طبيعة علاقة معظم الطلبة بأسرهم مقطوعة وضعيفة.

ما أكدته نتائج الجدول رقم 13 المعنون بطبيعة علاقة أفراد العينة مع أسرهم بعد استخدام هذه المنصات.

وتوصل إلى أن هذه النتيجة تدل على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أثرت سلبا على العلاقات الاسرية من حيث الترابط والتواصل.

▪ دراسة عصام أحمد الكوني 2019:

بعنوان العنف السائد بين طلبة الجامعات تأكيدها على تعدد مظاهر العنف الجامعي اللفظي كالسب والشتم والجسدي كالضرب ضد الممتلكات كالسرقة والابتزاز إضافة الى قلة وعي الشباب واهتمامهم بأمور سطحية وراء سلوك العنف وهذا ما يتوافق مع نتائج دراستنا من خلال التوصل إلى أن العنف المادي هو السلوك الأكثر شيوعا في الجامعة وهذا ما تؤكده نتائج الجدول 17 المعنون بحالة تعرض أفراد العينة للعنف داخل الجامعة.

أ- أذ أقرت أكبر نسبة من اجمالي عدد المبحوثين على تعرضهم للعنف المادي.
ب- كما تعارضت هذه الدراسة فيما يخص مصادر العنف اذ أظهرت أن سلوكيات العنيفة بين الطلبة ترجع لرفاق من جهة، ولأسباب اقتصادية واجتماعية من جهة أخرى في حين توصلت دراستنا الى أن مصدر الاعمال المعنفة في الوسط الجامعي نتيجة التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي ونشر المحتويات العنيفة التي تجد تفاعلا كبيرا من قبل الطلبة إضافة الى أنها ترجع الى العصبية القبلية والتحريض من المنظمات الطلابية وكذلك القرارات الإدارية التي تخلق الضغط النفسي وتنقص من حرية الطلبة وهذا ما أثبتته الأدلة الإحصائية للجدول رقم 23 تحت عنوان مصادر العنف الجامعي في الوسط الجامعي بالنسبة لعينة الدراسة.

▪ دراسة Athanasiade et al 2015:

تحت عنوان علاقة ادمان الانترنت بالعنف الاللكتروني لدى الطلاب، والتي تشير الى استخدام الأنترنت قد يؤدي الى زيادة في التهديدات الالكترونية والتنمر بين الطلاب وهذا ما يتوافق مع نتائج دراستنا الحالية التي تفر بتعرض الطلبة بنسبة كبيرة الى التهديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك أوضحت تعرضهم

للتنمر عبر هذه المنصات من خلال السخرية منهم والاستهزاء بهم بنشر محتويات غير أخلاقية وأشاعات وأكاذيب وهذا ما أوضحته النتائج الإحصائية للجدول رقم 22 تحت عنوان تعرض أفراد العينة للتهديد أو التنمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

▪ دراسة K. & Bastug Kircaburun 2016:

بعنوان العلاقة بين الاستخدام المشكل للإنترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني والتي تشير إلى هناك علاقة بين الاستخدام المشكل للإنترنت وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا من خلال تأكيد الطلبة لتفاعلهم مع المنشورات العنيفة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأكيدهم على أن سبب الفوضى بين الطلبة في الوسط الجامعي يرجع للتأثير السلبي لمحتويات شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ما أكدته نتائج الإحصائية للجدول رقم 22 تحت عنوان التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي بسبب الفوضى بين الطلبة.

▪ دراسة دريال أمال: تحت عنوان العنف ومظاهره في الوسط الجامعي تعارضت هذه الدراسة فيما يخص نتائجها المؤكدة لعدم فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العنف الجامعي لدى الطلبة تعزي للنوع الاجتماعي في حين أكدت دراستنا في التوصل إلى أن النوع الاجتماعي له دور في وجود فوق في درجات العنف الجامعي إذ جامعي نلاحظ أن فئة الاناث هي الأكثر عرضة للعنف وذلك من خلال الاحصائيات الموضحة في الجدول رقم 1 تحت عنوان توزيع أفراد العينة حسب الجنس كما توافقت هذه الدراسة مع نتائج دراستنا الحالية في تأكيدهم لوجود العنف الجامعي من خلال احصائيات تثبت تعرض الطلبة للعنف بشتى مظاهره وأشكاله من عنف لفظي ومادي وضد الممتلكات الخاصة بالطلبة.

الخاتمة

الخاتمة:

ان الهدف الذي سعت اليه هذه الدراسة يكون العمل لمحاولة إضافة لما سبق من جهد وأن أفعال العنف منتشرة في كافة الجامعات الجزائرية بصفة عامة تختلف درجاته وعوامل ظهوره، كما تشهد مظاهره تعدد في تطور أساليب ممارسته كما أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور في نشر ظاهرة فكار والعنف من خلال المنشورات والمحتويات العنيفة المنتشرة فيها ومدى تفاعل الطلبة مع هذا النوع من المنشورات كما لها تأثير في تعامل الطالب وتبنيه للسلوكات العنيفة داخل الجامعة وكونها مصدر لخلق الفوضى وتشجيع الخلافات بين الطلبة.

كما نجد أن لهذه الشبكات دورا في تصدع الأسر وتفكك الروابط الاجتماعية وزيادة حالات العزلة والانفراد وتسبب أيضا في الأمراض النفسية، ولها دور أيضا التحكم في الأفكار وتشتتها وخلق ثقافات خاصة بالأفراد تنافي مع ضوابط مجتمعاتنا.

يعتبر توسع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانتشارها بين الأفراد والمجتمعات عاملا مؤثرا في تنامي ظاهرة العنف الحضري والعنف الجامعي، فعلى الرغم من فوائد التواصل الاجتماعي في توفير وسائل التواصل وتبادل المعلومات الا أنها قد تسهم في تصاعد العنف من خلال تسهيل انتشار الكراهية والتحريض على العنف، وتوفير منصة للتحرش والتهديدات .

كما تعتبر منبرا لتبادل الأفكار و التأثير على آراء الآخرين، وتتضمن دعوات للعنف أو تبريرات له، قد تؤدي الى تشكيل مجتمعات افتراضية تشجع على الانفصال عن المجتمع الحقيقي مما يزيد من خطر التطرف والعنف لذا يتطلب التصدي لها وتبني استراتيجيات شاملة تشمل التوعية بمخاطر الاستخدام السلبي لهذه الشبكات وتعزيز الحوار والتفاهم الاجتماعي وتشجيع السلوكيات الايجابية والتعاونية في المجتمعات الحضرية والجامعات.

بعض النصائح :

التوعية بتعزيز ثقافة السلامة والاحترام داخل الجامعات من خلال حملات توعية و ورش عمل حول أخلاقيات التعامل وضرورة الالتزام بقوانين الجامعة.

تعزيز الثقافة الاجتماعية بتشجيع المشاركة في أنشطة تعزز الانتماء الجامعي والتعاون بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مثل الأندية والفعاليات الثقافية والرياضية

الإبلاغ عن حالات العنف لضمان اتخاذ الإجراءات اللازمة

توفير خدمات الدعم النفسي والاستشاري للطلبة اللذين يتعرضون للعنف الجامعي

تطبيق إجراءات عقابية صارمة ضد مرتكبين العنف

تعزيز الشفافية والمسائلة داخل الجامعات

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) احسان محمد حسن موسوعة علم الاجتماع الدار العربية للموسوعات ط1، بيروت ، 1999
- (2) أعياد عبد الرضا ال عبد ال، دور مصر في النظام شرق أوسطي وأفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2006.
- (3) برهان زريق، العنف الفطري والمكتسب، ط1، 2022.
- (4) بسام محمد أبو عليان، الانحراف الاجتماعي والجريمة، علم الاجتماع الجريمة، ط3، جامعة الأقصى، 2016.
- (5) بسمة حسين عيد يونس، رسالة ماجستير بعنوان ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2016، ص 20.
- (6) بن برغوث ليلة، الخصوصية المعلوماتية على مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل التوجه الحتمي نحو المتاهة الافتراضية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 5، العدد 2، 2021.
- (7) تعريف وشرح الدور بالعربي في معاجم اللغة العربية، معجم المعاني الجامع، 2020.
- (8) جمعة عمر فرح، الاستخدام الاجتماعي والمعرفي في مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة اجتماعية على عينة من طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة الزيتونة، مجلة الاتصال، العدد 6، السنة الثالثة، ليبيا، 2019.
- (9) حمود عطا حسين، أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 08.
- (10) حامد شكيب عدوان، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي، المجلة العربية للنشر العلمي الاصدار السادس ، العدد 62 ، فلسطين 2022 .
- (11) حسام الدين فياض العنف ضد المرأة نحو علم اجتماع تنويري مؤسسة مؤمنون بلا حدود، للدراسات و الأبحاث، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، تركيا 2018 .

- (12) دعاء عمر محمد كتانة، أطروحة ماجستير بعنوان وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015.
- (13) رضا إبراهيم عبد الله البيومي، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانوني الوضعي، جامعة طنطة، 2019.
- (14) رمزي جاب الله، القيم المتضمنة في صفحات الفايسبوك وأثرها في الحلول الاجتماعية للشباب الجامعي الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة.
- (15) سامي مقلاتي، تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس – دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي- مجلة العلوم الإنسانية، 20 16.
- (16) سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، ط 1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.
- (17) سلطان مستر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية.
- (18) شوقي طريف، علم النفس الاجتماعي، مركز النشر بجامعة القاهرة، 1994.
- (19) عبد الحكيم بن عبد الله، راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الشمال الشرقية، سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، مذكرة ماجستير في التربية، تخصص ارشاد نفسي، 2015.
- (20) عبد الرحمان الأحمد، مظاهر العنف وصوره، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 134، الجزء الأول، 2021.
- (21) علي أبو زهري وآخرون، اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارساتهم له، مجلة جامعة الأقصى، المجلد 12، العدد 1، 2008.
- (22) علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- (23) العلي صالح، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، ط 1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

- (24) كثير الحلو وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي، دراسة مقارنة متعددة الدول، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 02، 2018.
- (25) مجموعة أخصائيين، المجتمع والعنف، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط2، 1985.
- (26) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.
- (27) مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، ط1، لبنان، 2016.
- (28) مسعود بوسعدية، ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011.
- (29) ميادة مصطفى القاسم، التفكك الأسري وأثاره على المجتمع، دراسة سوسيولوجية، ط1، نشر مكتبة نحو علم الاجتماع تنويري، 2018.
- (30) نذير سيحان محمد أبو النعير، ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، عمادة البحث العلمي، دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، العدد 1، الجامعات الأردنية، 2016.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور- خنشة -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية



استمارة استبيان تحت عنوان:

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة العنف الحضري
(العنف الجامعي ا نموذجاً)
دراسة ميدانية بكلية الاجتماعية والإنسانية جامعة عباس لغرور
خنشة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع حضري

تحت اشراف الأستاذة:

د.هالة لبرارة

اعداد الطالبة:

■ بوخرص أسماء

السنة الجامعية: 2023/2024

يرجى التأكد من الاجابة عن كل سؤال، ووضه علامه (x) في الخانه المناسبه

المحور الأول:

1/ الجنس:

أنثى

ذكر

2/ السن:

أكثر من 25

من 20-25

من 18-20

3/ الحالة الاجتماعية:

أرمل

مطلق

متزوج

أعزب

4/ منطقة الإقامة:

منطقة شبه حضارية

منطقة حضارية

منطقة ريفية

5/ المستوى:

ماستر

س3

س2

س1

المحور الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

6/ هل تمتلك حسابا على شبكات التواصل الاجتماعي

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم فكم حسابا لديك؟ وما هو تاريخ انضمامك؟

7/ منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟

أقل من 3 سنوات

من 3 إلى 5 سنوات

أكثر من 5 سنوات

8/ ما هي الشبكات الأكثر استخداما من طرفك؟ اذكرها.

9/ كيف تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية؟

La partie de l'image avec l'ID de relation r522 n'a pas été trouvée dans le fichier.

نادرا

La partie de l'image avec l'ID de relation r523 n'a pas été trouvée dans le fichier.

أحيانا

La partie de l'image avec l'ID de relation r521 n'a pas été trouvée dans le fichier.

غالبا

10/ ما هو الوقت المفضل بالنسبة لك للتصفح على شبكات التواصل الاجتماعي؟

La partie de l'image avec l'ID de relation r527 n'a pas été trouvée dans le fichier.

حسب الظروف

La partie de l'image avec l'ID de relation r526 n'a pas été trouvée dans le fichier.

ليلا

La partie de l'image avec l'ID de relation r525 n'a pas été trouvée dans le fichier.

مساء

La partie de l'image avec l'ID de relation r524 n'a pas été trouvée dans le fichier.

صباحا

11/ ما المكان الذي تفضله لاستخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

La partie de l'image avec l'ID de relation r528 n'a pas été trouvée dans le fichier.

الكلية

La partie de l'image avec l'ID de relation r529 n'a pas été trouvée dans le fichier.

المنزل

La partie de l'image avec l'ID de relation r530 n'a pas été trouvée dans le fichier.

المقهى

La partie de l'image avec l'ID de relation r531 n'a pas été trouvée dans le fichier.

الشارع

12/ كم تستغرق من الوقت أثناء استخدامك لهذه الشبكات؟

La partie de l'image avec l'ID de relation r534 n'a pas été trouvée dans le fichier.

أكثر من 5 سا

La partie de l'image avec l'ID de relation r533 n'a pas été trouvée dans le fichier.

من 2 سا إلى 5 سا

La partie de l'image avec l'ID de relation r532 n'a pas été trouvée dans le fichier.

ساعة

13/ كيف صار تواصلك مع أسرته بعد استخدامك لهذه الشبكات

La partie de l'image avec l'ID de relation r537 n'a pas été trouvée dans le fichier.

مقطع

La partie de l'image avec l'ID de relation r536 n'a pas été trouvée dans le fichier.

ضعيف

La partie de l'image avec l'ID de relation r535 n'a pas été trouvée dans le fichier.

متوسط

La partie de l'image avec l'ID de relation r534 n'a pas été trouvée dans le fichier.

قوي

14/ هل تستغل أوقات فراغك في تصفحك لشبكات التواصل الاجتماعي أم لقضاء وقت مميز مع العائلة والأصدقاء

La partie de l'image avec l'ID de relation r539 n'a pas été trouvée dans le fichier.

مع الأصدقاء

La partie de l'image avec l'ID de relation r538 n'a pas été trouvée dans le fichier.

مع الأسرة

La partie de l'image avec l'ID de relation r537 n'a pas été trouvée dans le fichier.

شبكات التواصل الاجتماعي

15/ عندما تحدث لك مشكلات هل تلجأ إلى:

La partie de l'image avec l'ID de relation r540 n'a pas été trouvée dans le fichier.

لا أحد

La partie de l'image avec l'ID de relation r541 n'a pas été trouvée dans le fichier.

أفراد الأسرة

La partie de l'image avec l'ID de relation r542 n'a pas été trouvée dans le fichier.

الأصدقاء

La partie de l'image avec l'ID de relation r543 n'a pas été trouvée dans le fichier.

شبكات التواصل الاجتماعي

16/ هل تصفحك لشبكات التواصل الاجتماعي أثر على التحصيل الدراسي بالنسبة لك؟

La partie de l'image avec l'ID de relation r547 n'a pas été trouvée dans le fichier.

لا

La partie de l'image avec l'ID de relation r546 n'a pas été trouvée dans le fichier.

نعم

- إذا كانت اجابتك بنعم كيف كان تأثيره؟

La partie de l'image avec l'ID de relation r1871 n'a pas été trouvée dans le fichier.

سلبيا

La partie de l'image avec l'ID de relation r1871 n'a pas été trouvée dans le fichier.

إيجابيا

- وضع ذلك؟

17/ هل تعرضت لاختراق حسابك عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

La partie de l'image avec l'ID de relation r1881 n'a pas été trouvée dans le fichier.

لا

La partie de l'image avec l'ID de relation r1881 n'a pas été trouvée dans le fichier.

نعم

- إذا كانت اجابتك بنعم فكيف تم ذلك؟

18/ هل تم انتحال شخصيتك من قبل عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

La partie de l'image avec l'ID de relation r1883 n'a pas été trouvée dans le fichier.

لا

La partie de l'image avec l'ID de relation r1883 n'a pas été trouvée dans le fichier.

نعم

- إذا كانت اجابتك نعم فهل سبب ذلك في خلق مشاكل شخصية؟

المحور الثالث: العنف في الوسط الجامعي

19/ هل سبق لك أن شاهدت سلوك عنيف في الوسط الجامعي؟

La partie de l'image avec l'ID de relation r1884 n'a pas été trouvée dans le fichier.

لا

La partie de l'image avec l'ID de relation r1884 n'a pas été trouvée dans le fichier.

نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم كيف تم ذلك؟

- على من كان هذا العنف؟

- من طرف من؟

La partie de l'image avec l'ID de relation r1885 n'a pas été trouvée dans le fichier.

أساتذة

La partie de l'image avec l'ID de relation r1885 n'a pas été trouvée dans le fichier.

طلبة

La partie de l'image avec l'ID de relation r1885 n'a pas été trouvée dans le fichier.

أشخاص لا ينتمون للوسط الجامعي

La partie de l'image avec l'ID de relation r1889 n'a pas été trouvée dans le fichier.

موظفين

La partie de l'image avec l'ID de relation r1889 n'a pas été trouvée dans le fichier.

لا

La partie de l'image avec l'ID de relation r1889 n'a pas été trouvée dans le fichier.

20/ هل تعرضت أثناء فترة دراستك في الجامعة إلى العنف؟ نعم

إذا كانت اجابتك نعم ما نوعه؟

La partie de l'image avec l'ID de relation (R20) n'a pas été trouvée dans le fichier.

تهديد

La partie de l'image avec l'ID de relation (R20) n'a pas été trouvée dans le fichier.

ضرب

La partie de l'image avec l'ID de relation (R20) n'a pas été trouvée dans le fichier.

سب

المحور الرابع: دور شبكات التواصل الاجتماعي في توليد العنف الجامعي

21/ هل المحتويات العنيفة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي تجد تفاعلا كبيرا ام لا؟

22/ هل اثرت المنشورات العنيفة على تعاملك في الجامعة؟

إذا كانت اجابتك بنعم كيف؟

23/ هل سبق وتم نشر تهديد أو تنمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

La partie de l'image avec l'ID de relation (R20) n'a pas été trouvée dans le fichier.

لا

La partie de l'image avec l'ID de relation (R20) n'a pas été trouvée dans le fichier.

نعم

إذا كانت اجابتك نعم كيف تم الرد على ذلك؟

—

24/ هل تعتبر الفوضى بين الطلبة سببها التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

La partie de l'image avec l'ID de relation (R20) n'a pas été trouvée dans le fichier.

لا

La partie de l'image avec l'ID de relation (R20) n'a pas été trouvée dans le fichier.

نعم

25/ حسب رأيك ما هي مصادر العنف الجماعي داخل الجامعة؟

La partie de l'image avec l'ID de relation (R20) n'a pas été trouvée dans le fichier.

القرارات الإدارية

La partie de l'image avec l'ID de relation (R20) n'a pas été trouvée dans le fichier.

المنظمات الطلابية

La partie de l'image avec l'ID de relation (R20) n'a pas été trouvée dans le fichier.

العصبية القبلية

26/ حسب رأيك كيف يتم الحد من ظاهرة العنف الجامعي؟